جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغات الأجنبية

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية

دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات مرض السكري في القاموس الطبي Larousse Médical

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

من إعداد الطالبة:

*العمري سارة

تحت إشراف الأستاذ:

*سيد أحمد طاسيست

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر و عرفان

اشكر الله عز و جل الذي وفقني في إتمام بحثي العلمي هذا الذي ألهمني الصحة و العافية و العزيمة .

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الدكتور المشرف "**سيد احمد طاسيست**" على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات ساهمت في إثراء موضوع دراستي .

شكرا لكل من علمني حرفا طوال مساري الدراسي من معلم السنة الأولى ابتدائي وصولا إلى الأستاذ المشرف على مذكرة التخرج .

الإهداء

من قال أنا لها نالها، وأنا لها وعلى وشك الظفر بها وإن أبت

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل ..

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي ..

إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب ..

إليكم أفراد عائلتي .

إلى من كانوا داعمين لي بالأوقات الصعبة

إلى اللاتي لطالما كن سندا لي أخواتي وصديقاتي وموضع سرّي سمية كلثوم خديجة زينب أسماء .

إلى أمي التي لم تتقبل مرضي لحد الآن التي مازالت تدعو الله أن يشفي طفلتها

إلى والدي الذي أرقه مرضي وأغدق عليَّ بدعواته الصادقة أطال الله في عمرك .

إلى غاليتي زينب التي شجعتني لإكمال هذا العمل حفظك الله ورعاك.

إلى عمي وطبيبي و معيني في هذه المذكرة .. حفظك الله وأطال في عمرك.

إلى صغيراتي المشاغبات إكرام ورغد وإيناس.

إلى زوجة عمي وأمي الثانية التي فتحت لي أبواب قلبها قبل بيتها أطال الله في عمرك وقدّرتي على رد الجميل.

إلى صديقاتي مؤنساتي: عزيزاتي روفيدة ورحيل وأمينة وناريمان.

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه ترجمة المصطلحات الطبية المتعلقة بمرض السكري، مع التركيز على المصطلح العلمي.حيث يتميز هذا المصطلح بأهميته البالغة بين المتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء، و إلى العواقب و الآثار الوخيمة التي تترتب على الترجمة الطبية الخاطئة لهذا المصطلح.وبناءً على ذلك، قمنا في هذه الدراسة بتحليل الطرق المعتمدة من قبل المترجم في نقل المفاهيم الطبية الصحيحة وتوصيلها بفعالية.

الكلمات المفتاحية :

داء السكري – المصطلح الطبي – الترجمة المتخصصة –لغة متخصصة – التكافئ – التقابل .

Résumé :

Cette étude vise à explorer les défis de la traduction des termes médicaux liés au diabète, en mettant l'accent sur le terme scientifique. Ce terme se distingue par son importance considérable tant pour les spécialistes que pour les non-spécialistes, ainsi que par les graves conséquences et répercussions découlant d'une traduction médicale incorrecte de ce terme. Par conséquent, dans cette étude, nous avons analysé les méthodes utilisées par les traducteurs pour transmettre efficacement les concepts médicaux corrects.

Mots Clefs :

Diabète – Terme Médical – Traduction Spécialisée – Langue Spécialisée – équivalence – Correspondance.

مقدمة

مقدمة:

في الوقت الحاضر، هناك حاجة ملحة للترجمة الطبية لتسهم في نقل المعرفة الطبية و التقنية الحديثة من ترجمة المصطلحات الطبية المتعلقة بالأمراض والأدوية والخطط العلاجية.

تتناول دراستنا ترجمة المصطلحات الطبية المتعلقة بمرض السكري، باعتباره مرضا بل داءً يمس شريحة كبيرة من مجتمعنا. والسكري من الأمراض المزمنة التي تتطلب علاجًا متخصصًا وفهمًا دقيقًا لمسبباته وعوامل تفاقمه وسبل علاجه. هنا يبرز دور الترجمة في تحسين فهم المرضى لحالتهم الصحية وأساليب علاجها وتوفير تواصل سلس بين الفريق الطبي والمرضى.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف عملية الترجمة المصطلحات الطبية الخاصة بمرض السكري من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. كما تهدف الدراسة إلى تحليل ومقارنة عملية الترجمة الطبية ومناقشة الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المترجمين في هذا المجال.

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع مجرد صدفة بل نتيجة لولعي بالمجال الطبي إذ نشأت في عائلة متخصصة في المجال الطبي. كما أن إصابتي بمرض السكري كانت حافزا لأن اجعل من مرضي دافعا كافيا لتحقيق النجاح، ورأيت أن الخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي اختياره كموضوع لمذكرة تخرجي. ثم إنني لاحظت أثناء فترات مكوثي بالمشفى أن العديد من المرضى يعوزهم فهم حالتهم الصحية بسبب عدم تمكن اغلبيتهم من المصطلح الأجنبي الخاص بمرض السكري وتغييب المصطلح العربي في مقابل ذلك عن التداول اليومي بين المريض والطبيب. أما السبب الموضوعي فنابع من مجال دراستي. فالترجمة المتخصصة على العربية والترجمة الطبية على وجه الخصوص تعاني من نقص المراجع ومن انعدامها أحيانا، بالإضافة إلا أن أغلب الجهود الترجمية الساعية على النقل المصطلحي لا تعدو أن تكون جهودا فردية

علينا تأطيرها في عمل مؤسساتي يصب في المساعي العربية على توحيد المصطلحات الطبية

إن بحثنا "**إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات مرض السكري في القواميس المتخصصة**" يطرح التساؤلات التالية:

- إلامَ تعود صعوبة ترجمة المصطلح الطبي وبشكل خاص مصطلحات مرض السكري ؟
- هل يمكن إرجاع صعوبة ترجمة المصطلحات الطبية المتعلقة بمرض السكري إلى قلة خبرة المترجمين في هذا المجال؟
- ما هي الشروط الواجب توفرها في المترجم المتخصص في المجال الطبي؟

يتألف بحثنا من ثلاثة فصول نتطرق في **الفصل الأول** إلى اللغة العامة ولغة التخصص، فنعرّفهما ونذكر خصائصهما. كما سنتطرق إلى خصائص اللغة المتخصصة واللغة الطبية كاللغة متخصصة. كما نتناول تعريف المصطلح عامة والمصطلح العلمي خاصة، مع تسليط الضوء على المصطلح الطبي وخصائصه.

أما **الفصل الثاني** فنخصصه لتعريف الترجمة وأنواعها وخصائص الترجمة العلمية و الطبية منها على وجه الخصوص، كما نتناول المصطلح الطبي وإشكالية نقله والشروط التي يجب توفرها في المترجم المتخصص، والعواقب التي يمكن أن تنتج عن الترجمة الخاطئة للمصطلحات الطبية.

نتناول في **الفصل الثالث** من دراستنا تقديم المدونة والمعاجم المستعملة تمهيدا لدراسة تحليلية مقارنة لسبعة مجموعات من النماذج المختارة تتضمن المصطلح الأجنبي الواحد ومقابله أو مقابلاته متوفرة في اللغة العربية.

وفي ختام بحثنا نقدم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تحليل والمقارنة محاولين الإجابة على الأسئلة المطروحة في بدايته.

الفصل الأول:
اللغة المتخصصة والمصطلح العلمي

1.اللغة العامة واللغة المتخصصة

1.1 اللغة العامة

2.1 اللغة المتخصصة

3.1 خصائص اللغة المتخصصة

4.1 اللغة الطبية لغة متخصصة

2. المصطلح العلمي والطبي

1.2. تعريف المصطلح

2.2 المصطلح العلمي

3.2 المصطلح الطبي

4.2 خصائص المصطلح الطبي

الفصل الأول:اللغة المتخصصة والمصطلح العلمي

تُعَدُّ اللغة وسيلةً من وسائل التواصل بين الأفراد؛ فهي أداةٌ للتعبير عن احتياجاتهم المختلفة، ومظهرٌ من مظاهر الثقافة والعلم والتاريخ. وتنقسمُ اللغةُ إلى قسمين هما اللغةُ العامَّة المستعملة بشكل يومي من طرف جميع الناس، واللغةُ المتخصصة التي تُخْضَعُ في استعمالها لمجالِ اختصاص معين.

1.1 اللغة العامة

هي المجموعة الكاملة من الكلمات والتعابير التي لا تشير، في السياق الذي تستخدم فيه، إلى نشاط متخصص حيث يعرفها روندو RONDEAU كالتالي :

"L'ensemble des mots et expressions qui, dans le contextes où ils sont employés, ne se réfèrent pas à une activité spécialisée"[1]

كما أنها المجموعة الكاملة من وسائل التعبير المتاحة لأفراد الجماعة اللغوية الواحدة. تتكون هذه المجموعة من عناصر مميِّزة (نحوية ومعجمية) تستخدمها مجموعات اجتماعية وثقافية؛ تنشأ هذه العناصر (وخاصة المعجمية) من مجالات التجربة المجتمعية المختلفة. وهذا ما بينه جيلبير" Guilbert في تعريفه التالي:

L'ensemble des moyens d'expressions à disposition des membres d'une communauté linguistique. Cet ensemble, est constitué par des éléments caractéristiques (syntaxiques et lexicales) utilisés par plusieurs groupes socioculturels ; ces éléments (surtout lexicaux) trouvent leur origine dans différents domaines de la propre expérience d'une communauté » [2]

ومن خلال التعريفين، يتضح لنا أن اللغة العامة تتميّز بمجموعة من الصفات النحوية والمعجمية التي تكتسبها الجماعات اللغوية من خلال تجربتها، وهي مشتركة بين أفراد الجماعة اللغوية المنتمية لنفس المجتمع ونفس الثقافة نظرًا لتعايشهم في بيئة واحدة. وتشكّل هذه الأصوات والكلمات والعبارات التي يتفق عليها أفراد المجتمع الواحد ما يُسَمَّى

[1] RONDEAU, Guy, Introduction a la terminologie Québec : G. Morin, 1991 p24

[2]GUILBERT, louis , La créativité lexicale, Communication et langages 1975 p75

باللغة، ويستخدمونها كوسيلة للتواصل فيما بينهم. كما أن هذه اللغة تكتسب خصائص ومميزات تميّزها عن باقي لغات العالم.

2.1 اللغة المتخصصة

تسمى اللغات التي تستخدم في التعبير عن المضامين العلمية باللغات الخاصة أو اللغات المتخصصة أو لغات التخصص أو لغات الأغراض الخاصة، حيث تتشابه هذه التسميات في الدلالة على التخصص في مجالات علمية محددة. يتم التمييز في تسميتها عن اللغات العامة بناء على مبدأ معرفي، حيث يعتمد تعريف لغات العلوم على اللغات الخاصة التي تستخدمها تلك العلوم للتعبير عن المعرفة والتجارب العلمية من خلال تنظيم البيانات والمفاهيم الخاصة بها. ومنه، فإن تعلم لغة تخصص جديدة لا يتمثل في إضافة أسماء جديدة لموضوعات معروفة بل التكيف مع طريقة التفكير والتعبير الخاصة باللغة الخاصة بمجال علمي معين. [1]

يعرف Duboisاللغة المتخصصة كما يلي :

> On appelle langue de spécialité un sous-système linguistique tel qu'il rassemble les spécificités linguistiques d'un domaine particulier "[2]

أي أن تسمية "لغة التخصص" تطلق على نظام لغوي فرعي يجمع الخصائص اللغوية الخاصة بمجال معين.أما جالسون وكوست Galisson et Coste فيعرفانها كما يلي:

> "Expression générique pour designer les langues utilisées dans des situations de communication (orales ou écrites) qui impliquent la transmission d'une information relevant d'un champ d'expérience particulier " [3]

---

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص.44/43

2 Dubois, jean, Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage , Larousse 1994 p22

3 Galisson et Coste, Dictionnaire de didactique des langues.1976 p 511

أي عبارة عامة تشير إلى اللغات المستخدمة في حالات تواصل (الشفوي أو الكتابي) تتطلّب نقل معلومات تتعلق بمجال تجربة معين.

ومنه فإن اللغة المتخصصة ليست لغة مستقلة بذاتها، بل هي جزء من لغة أعم و أكبر هي اللغة العامة، وهي عبارة عن وسيلة لنقل المعلومات في مختلف مجالات التخصص المعرفي والعلمي والتقني.

3.1 خصائص اللغة المتخصصة

الوضوح :

نعني بالوضوح ارتباط عبارات ومفردات اللغة بالموضوعية العلمية والحياد والابتعاد عن الانفعالات والأحاسيس والمعتقدات، مع غياب ضمير المتكلم وتجنب الألفاظ النادرة والغريبة منها والأساليب البلاغية الأدبية مثل السجع والجناس والكناية والاستعارة وغيرها.[1]

الدقة :

لكل مصطلح مدلول خاص به، يتميز بالوضوح وخلوه من الغموض والإيحاء. فسمة لغة التخصص الدقة العالية، حيث تعبر عن المفاهيم بطريقة واضحة، وخالية من أي تعقيدات أو غموض وتبتعد كل البعد عن الاشتراك اللفظي والترادف إذ لكل مصطلح مدلول واحد. [2]

البساطة :

تتجلى البساطة في عدم التكلف في التعبير وتوخي الجمل قصيرة متجانسة الخالية من التعقيد والمبالغة. فلا يستخدم المتخصص إلا الألفاظ التي تحمل المعنى اللازم، متجنبا

1أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص.48

2 المرجع نفسه, ص. 49

أي إضافات لا طائل منها. فتكتب المحتويات العملية بلغة سهلة وكلمات وألفاظ غير معقدة حيث يتم التخلص من التأخير والتقديم والحذف وما شابه ذلك عكس اللغة العامة.[1]

الموضوعية :

تتجلى الموضوعية في غياب تام للكاتب، حيث يسعى لتقديم الحقائق بدقة وصحة دون أي تلاعب أو تجميل. تتميز المواضيع العلمية بدقتها العالية وخصوصيتها، حيث يتم التركيز على تقديم المعلومات والوقائع بشكل دقيق ومنظم، دون أي تحيز أو تأثر بالآراء الشخصية. يهدف الكاتب إلى تقديم البيانات العلمية والنتائج البحثية بأمانة دون تشويه [2]

الإيجاز :

وهو أن نتجنب الإطالة وأن نستخدم أقل عدد ممكن من الكلمات لنقل المعنى المطلوب. تسعى هذه الخاصية إلى تجنب الإطالة التي لا فائدة منها، وتسهم في إيصال المحتوى المعرفي بأقل قدر ممكن من الألفاظ والعبارات. ويرى القاسمي أن الإيجاز هو واحدة من أوضح خصائص اللغة الخاصة وأقربها إلى التحقيق، وتعتبر خاصية ضرورية وأساسية للتوصل إلى مصطلح علمي خالٍ من أي غموض أو لبس.[3]

4.1 اللغة الطبية لغة متخصصة

تعتبر اللغة الطبية من بين اللغات المتخصصة التي تستخدم في المجال الطبي والصحي. وتهدف هذه اللغة إلى تسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين المهنيين الطبيين والصحيين، بالإضافة إلى تحقيق فهم مشترك بين العاملين في هذا المجال. يتميز استخدام اللغة الطبية بمصطلحاتها الخاصة ومفرداتها المتخصصة، وذلك لأنها تعتمد

1 المرجع نفسه, ص.50

2أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص.51

3المرجع نفسه ,نفس الصفحة

على معرفة ومفاهيم تتعلق بالتشريح والفزيولوجيا والأمراض والتشخيص والعلاج والعمليات الجراحية والعديد من المجالات الأخرى ذات الصلة بالرعاية الصحية.

تعتبر الدقة والوضوح أمرين حاسمين في استخدام اللغة الطبية. فقد يتسبب سوء تفسير للمصطلحات الطبية سببا في تداعيات خطيرة على المرضى والممارسين الطبيين على حد سواء. وبالتالي، يتطلب الاستخدام الفعّال للغة الطبية تعلم المصطلحات الخاصة بها والقدرة على توضيح المعاني وتقديم الشروح المفصلة بطريقة سهلة لإفهام للآخرين.

شهدت اللغة الطبية تطوراً هاماً وتوحيداً في استخدامها، حيث تم وضع معايير وقواعد دقيقة لتوحيد المصطلحات والاختصارات الطبية في المؤسسات الصحية والمنظمات الطبية العالمية الهادف إلى تحقيق التواصل الفعال والفهم المشترك بين المهنيين الطبيين وتسهيل تبادل المعلومات والتواصل الداخلي والخارجي. واحدة من أهم الخطوات التي تم اتخاذها في تطوير اللغة الطبية هي وضع قوائم موحدة للمصطلحات الطبية. وتتضمن هذه القوائم مصطلحات وتعاريف واضحة وموحدة للأمراض والأعضاء والأدوية والإجراءات الطبية والتشخيصات وغيرها من المفاهيم الطبية الشائعة. يتم تحديث هذه القوائم بشكل منتظم لضمان تواكبها للتطورات الطبية الحديثة وظهور مفاهيم جديدة.

علاوة على ذلك، تم تطوير الاختصارات الشائعة في اللغة الطبية، والتي تعتبر مفيدة في توفير الوقت وتسهيل عملية التواصل بين المهنيين الطبيين. تستخدم الاختصارات الشائعة في الوثائق الطبية والسجلات الطبية والتقارير، حيث يمكن للمهنيين الطبيين استخدامها لتبادل المعلومات بسرعة وفعالية. ومع ذلك، يجب استخدام الاختصارات بعناية ووفقًا للمعايير المحددة لتجنب أي سوء تفاهم أو أخطاء في التواصل.

عزز توحيد المعايير والمصطلحات التواصل والثقة بين المهنيين الطبيين والمرضى والمجتمع الطبي بشكل عام. فالمصطلحات الواضحة والموحدة تسهل فهم المفاهيم الطبية للمرضى و تضمن تواصلًا فعالًا بين المهنيين الطبيين من مختلف الجنسيات والثقافات واللغات.

واللغة الطبية لغة تشخيصية لها مصطلحاتها الواصفة الأمراض والتشخيصات السريرية فهي تمكن الممارسين الطبيين من توصيف حالة المرضى بدقة واستخلاص المعلومات المهمة من قبيل التاريخ المرضي والمعلومات السريرية من أجل وضع خطة علاجية فعالة. وهي بالإضافة إلى ذلك أداة هامة في البحث العلمي والتواصل بين الأطباء والعلماء. فالمقالات العلمية والأبحاث الطبية تستخدم مصطلحات متخصصة لنقل النتائج والاكتشافات والمعلومات الطبية. وبالتالي، يصبح من الضروري للعلماء والباحثين في المجال الطبي الإلمام بلغة الطب والقدرة على الكتابة والتواصل بواسطته.

في الختام، يمكن القول إن اللغة الطبية لغة متخصصة تؤدي دوراً حيوياً في المجال الطبي والصحي. إنها تسهل التواصل وتبادل المعلومات بين المهنيين الطبيين وتعزز الفهم المشترك. لذا، يجب على الأشخاص العاملين في هذا المجال السعي لتعلم وفهم اللغة الطبية بشكل صحيح واستخدامها بدقة ووضوح، مع الالتزام بقواعد الاستخدام المعترف بها عالميًا للتواصل الفعال في مجال الرعاية الصحية

2. المصطلح العلمي والطبي

المصطلح أحد ركائز العلوم الأساسية ، تعتمد عليه المتخصصون والباحثون في نقل المعلومة بشكل صحيح وفعال. فالمصطلح يمثل تركيبة لغوية خاصة تحمل معنى محددا في سياق معرفي معين. وبفضل المصطلحات يتم التعبير عن المفاهيم العلمية الدقيقة بسلاسة في المجال العلمي الواحد.

1.2. تعريف المصطلح

المصطلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوما مجردا أو محسوسا داخل مجال من مجالات المعرفة . [1]في كتابه "التعريفات"، قدم الشريف الجرجاني تعريفًا للمصطلح بأنه "اتفاق مجموعة من الأفراد على توحيد اصطلاح يُستخدم للتعبير عن شيء معين واستخدامه في الحوار والتواصل، وذلك دون استخدام أي مصطلح آخر لنفس

1أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص26.

المعنى". هذا يعني أن المصطلح هو نتاج اتفاق جماعي يهدف إلى توحيد اللغة وتوحيد الفهم بين الأفراد، ويتم استخدامه للتعبير عن فكرة أو مفهوم محدد بطريقة واضحة ومتفق عليها.

الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول[1]

يتم ذلك عن طريق إعطاء المصطلح معنى جديد يختلف عن المعنى الأصلي اللغوي الذي كان يحمله. وهذا ما أشار إليه الجرجاني في تعريفه الثاني للمصطلح. يعني ذلك أنه يمكن تغيير مفهوم المصطلح وتعديله وفقًا للسياق الذي يستخدم فيه وحسب الاتفاق الذي تصل إليه المجموعة المعنية. وهذا ما بينه الجرجاني في تعريفه الثاني:

الاصطلاح هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى أخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ إزاء المعنى وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى لغوي أخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين [2]

وفي تعريفه للمصطلح، أشار الجرجاني إلى أن المصطلح هو "انحراف عن المعنى اللغوي الأول للكلمة، ينتج عنه معنى آخر مختلف يُستخدم للتعبير عن معنى محدد". ويتم ذلك من خلال اتفاق مجموعة من الأفراد على هذا الاستخدام المختلف للمصطلح. بمعنى آخر، يقوم الأفراد بتغيير المعنى الأصلي للكلمة واستخدامها للتعبير عن مفهوم جديد، وذلك من خلال اتفاق متفق عليه بينهم. ويعرفه ممدوح خسارة كالتالي :

هو كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم و ليدل على أشياء مادية محددة [3]

1علي بن محمد بن علي الحسني .الجرجاني .التعريفات ط2.دار الكتب العلمية .2003.22

2المرجع نفسه :ص 22-23

3ممدوح خسارة .علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات العربية 2008,14,

فالمصطلح عبارة عن كلمة بسيطة أو مركبة من كلمات تنتمي إلى مجال تخصص معين سواء كان علميا تقنيا أو حتى ثقافيا وهو يهدف إلى التعبير عن مفهوم معين و قد يكون هذا المصطلح أصيلا في اللغة أو مقترضا من لغة أخرى.

وفي النهاية، يمكن القول أن المصطلح هو نظام لغوي يتم من خلاله اتفاق مجموعة من الأشخاص على تسمية شيء محدد باسم معين، أو إعطاء اللفظ معنى ثانٍ يختلف عن المعنى اللغوي الأول للكلمة أو التعبير عن معنى علمي محدد.

2.2 المصطلح العلمي

للمصطلح العلمي دور بارز وحيوي في نقل المعلومة العلمية في جميع المجالات وعبر العصور. فهو يسهم في توحيد وتنظيم لغة العلوم وتحقيق التواصل الفعال بين العلماء والباحثين في مختلف التخصصات. يعمل المصطلح العلمي على تحديد المفاهيم وإيصالها بدقة ووضوح فيسهل التواصل وتذلل الاختلافات اللغوية والثقافية كما يعزز المصطلح العلمي الدقة والصحة في التعبير العلمي، حيث يسهم في تفادي التباسات والتأويلات المختلفة للمفاهيم. وبفضل توحيد المصطلحات، يصبح من الممكن تحقيق التواصل الفعال ونقل المعلومات العلمية بدقة وبما يحافظ على معانيها الأساسية.

إن استخدام المصطلحات العلمية يسهم بشكل كبير في تطور العلوم وتقدمها، حيث يساهم في بناء قاعدة معرفية مشتركة وتوسيع حدود المعرفة العلمية. وبذلك يُعزز دور المصطلح العلمي كأداة رئيسية لنقل وتبادل المعرفة العلمية عبر العصور وفي جميع الميادين.

والمصطلح هو "لفظ أو مفهوم مفرد أو عبارة مركبة اتفق عليه العلماء أو حدده المختصون للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، يتميز بالدقة والوضوح والاختزال إلى أقصى درجة ممكنة وقد يكتسب صفة العالمية بعد استعماله وشيوعه، غير أنه لا يوجد مصطلح علمي خاص بلغة محددة بل لكل مصطلح علمي له ما يقابله في باقي اللغات العالم المعينة .وقد اصطلح عليه الفلاسفة في أنه لفظ مفرد أجمع عليه في كونه لفظ

مفرد وضع للتعبير عن معنى من المعاني العلمية مما يجعل هذه المفاهيم مفاهيم جديدة ومدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية في أغلب الأحيان."[1]

والمصطلح أحدى الأدوات البحثية التي مازالت في حاجة إلى مزيد من العناية والتدقيق في العالم العربي وهو مدخل من مداخل الصعوبات العلمية التي تواجه البحث العلمي، نظرا لما يرتبط باللغة العلمية من اثر عكسي على نتائج الأبحاث إن لم تحقق حقول مصطلحية موحدة توفر لها مساحة اتفاق على المشترك العلمي . ولا شك أن التطور في هذا المجال رهين نهضة علمية أوسع ، وان لغة العلم تنهض بشكل أوسع كلما أتيح لهذا المجال أوسع الاستعمال في شتى التخصصات، وهذا ما له امتداد إلى جذور أكثر عمقا تتجاوز ما هو لغوي إلى حضاري تتداخل فيه أوضاع وظروف اجتماعية وسياسية وثقافية أكثر تعقيدا، لكن كلما قيل أو يقال بهذا الصدد لا يشفع لتأجيل المسألة المصطلحية، والتفريط في بذل الجهد بهدف الإسهام في الحفاظ على العربية لغة العلم، ونهوض بإصلاح لغوي يكون المصطلح العربي منه نصيبا وافر ولا شك في أن يكون له اثر حضاري عميق[2]

ومنه فإن المصطلح العلمي هو أداة بحثية تحتاج إلى اهتمام وتدقيق وهو مفرد أو عبارة مركبة يتم التوافق عليها من قبل العلماء أو تحديدها من قبل المختصين للتعبير عن معنى علمي محدد. ويتميز المصطلح العلمي بالدقة والوضوح والاختزال إلى أقصى درجة ممكنة. كما قد يكتسب المصطلح العلمي صفة العالمية بعد استخدامه وانتشاره، وعادةً ما يكون لكل مصطلح علمي ما يقابله في باقي لغات العالم.

3.2 المصطلح الطبي

فعرفه مبارك احمد الهادي فقال إن المصطلحات الطبية هي كلمات تستعمل بواسطة محترفي الرعاية الصحية من أطباء وممرضين وغيرهم وذلك لاتصال فعال ودقيق لأنها تعتمد أساسا على الكلمات اليونانية واللاتينية فإن المصطلحات الطبية ثابتة وموحدة في

1نور الدين حالي الأسس النظرية للترجمة العلمية. دراسة مستوحاة من اللسانيات المعاصرة ص22

2د.طيب رحماني. وضع المصطلح العلمي جامعة محمد الأول– وجدة ص22

جميع أنحاء العالم. المفردات الطبية واسعة وتعلمها قد يبدو وكأنه تعلم مفردات لغة أجنبية كاملة. [1]

ومن خلال التعريف الذي قدمناه نستنتج أن المصطلحات الطبية هي المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في مجال الطب. يشمل ذلك المصطلحات المستخدمة لوصف الأمراض والأعراض والعلاجات والإجراءات الطبية والتشخيصات والأدوية والتجارب السريرية والتشريح والفيزيولوجيا وغيرها من المجالات المتعلقة بالطب.

تسهم المصطلحات الطبية في التواصل بين الأطباء وتبادل المعلومات الطبية الدقيقة كما تتصف المصطلحات الطبية بمعانيها الدقيقة ويمكن لتحويل بسيط مثل تغيير حرف أو حرفين، أن يبدل معنى الكلمة ومن المهم نطقها واستعمالها بشكل صحيح بحيث يفهم المعنى المراد منها.

4.2 خصائص المصطلح الطبي

إن تحديد خصائص اللغة الطبية ليس أمرًا سهلاً، وذلك يعود إلى تعدد المجالات الطبية المختلفة. لكن يمكننا أن نلخصها فيما يلي

دقة المعنى: لا يحتمل المصطلح الطبي تعدد المعاني والتأويل، ولكنه مضبوط ومحدد بشكل متفق عليه في المجال الطبي. يتميز بأحادية المعنى. تأتي هذه الخاصية الدقيقة للمعنى بفضل استخدام المصطلحات الطبية القياسية والمعتمدة والتي تتمتع بتعاريف ومدلولات موحدة ومتفق عليها في المجتمع الطبي. يساهم هذا في تحقيق التواصل الفعال بين الأطباء وضمان فهم دقيق ومحدد للمصطلحات الطبية في سياق الرعاية الصحية.[2]

الموضوعية هي خاصية مهمة عند وضع المصطلح الطبي، حيث يجب أن يكون المصطلح خاليًا من التأثيرات الشخصية والعواطف والميولات للفرد الذي يقوم بتحديد

1 مبارك احمد الهادي المصطلحات الطبية باللغة العربية دار القدس للعلوم. الخرطوم 2012 ص 5

2 أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص 49

المصطلح. يتعين على واضع المصطلح أن يكون حياديًا وغير متحيز، هذا يضمن أن يستخدم المصطلح بالشكل نفسه والمعنى نفسه من قبل جميع المتخصصين في المجال الطبي. تكمن أهمية الموضوعية في ضمان التواصل الفعال والواضح بين الأطباء وبين الباحثين وتجنب أي تشويش أو انحياز في تبادل المعلومات الطبية[1] **التهجين:** وهو يشير إلى المزج بين المصطلحات التي تنتمي لمجالات أخرى غير الطب، مثل الفيزياء والكيمياء. يحدث تبادل وتأثير بين مجالات علمية مختلفة، ومن ضمنها العلوم الطبية. هذا يؤدي إلى ظهور مصطلحات جديدة، فقد يتم استخدام مصطلحات فيزيائية أو كيميائية لشرح آليات تفاعلات داخل الجسم، أو لوصف خصائص العقاقير والمركبات الكيميائية المستخدمة في الطب. هذا التهجين بين المصطلحات الطبية ومصطلحات مجالات أخرى يساهم في تعزيز فهم الظواهر والمفاهيم الطبية. تحظى هذه الظاهرة بأهمية كبيرة في التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الطب، حيث يمكن لتطبيقات ومفاهيم من مجالات أخرى أن تسهم في تقدم العلاج والتشخيص وفهم العمليات الحيوية بشكل أفضل.

أحادية المعنى الطبي: يشير إلى أن المصطلح الطبي يحمل معنى واحد فقط ضمن المفاهيم الطبية، ولا يوجد اشتراك لفظي بين المصطلحات الطبية. في المجال الطبي، يتم تعيين المصطلحات بعناية لضمان أن لكل مصطلح معنى واضح ومحدد يمكن فهمه بدقة. وبالتالي، يكون لكل مصطلح طبي مدلول واحد فقط. هذا يسهم في توحيد المفاهيم وتجنب التباسات في التواصل وفهم المصطلحات الطبية. تحظى هذه الخاصية بأهمية كبيرة في الحفاظ على الموضوعية والوضوح في تبادل المعلومات الطبية وتوفير رعاية صحية آمنة وفعالة.

1أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص 26.

وبهذا نكون قد حددنا الفرق بين اللغة العامة واللغة المتخصصة، عرفنا اللغة الطبية بصفتها لغة متخصصة ثم تناولنا المصطلح بشكل عام والمصطلح العلمي والطبي بشكل خاص، وذكرنا خصائصه.

الفصل الثاني:

الترجمة العامة والمتخصصة

1. مفهوم الترجمة

2- الترجمة : أنواعها وتخصصاتها

1.2الترجمة العلمية

2.2الترجمة التحريرية

2.3الترجمة الفورية

2.4الترجمة الأدبية

2.5الترجمة الطبية

3- الترجمة الطبية وأهميتها

1.3 خصائص الترجمة الطبية

2.3 شروط المترجم الطبي

3.3 إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

4.3 معيقات الترجمة الطبية

5.3 عواقب الترجمة الطبية الخاطئ

الفصل الثاني:الترجمة العامة والمتخصصة

1-مفهوم الترجمة :

للترجمة أهميتها في نقل المعاني والمفاهيم من لغة إلى أخرى، وهي تلعب دورًا حاسمًا في تبادل المعرفة والتواصل بين الثقافات المختلفة. إن فهم هذه العملية اللغوية وتحليلها يتطلب دراسة عميقة ومهارات ترجمة كبيرة. يواجه المترجمون والباحثون في مجالاتها تحديات كبرى ودائمة، حيث يسعون للحفاظ على أصالة المعنى ونقله بدقة وفعالية. يتطلب نقل النصوص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فهمًا عميقًا للهياكل اللغوية والثقافات المرتبطة بكل لغة.

لا يمكن حصر الترجمة في تعريف واحد فقط، فقد تعددت تعاريفها، بتعدد الفترات التاريخية التي صيغت فيها أو المنظرين الذين وضعوها والمدارس المنتمين إليها. إلا أن جميع هذه التعاريف تتفق في تحديد طبيعة الترجمة وأهميتها وهدفها.

و جاء تعريف الترجمة في كتاب **أسس الترجمة لعزالدين محمد نجيب** كالتالي :

> الترجمة Translation هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى وجاء في المنجد : ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره والترجمة هي: التفسير. ومعنى التفسير مهم جدًا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب ألغازا وأحاجي يُحار فيها قارنها [1]

كما عرفها شوقي جلال في كتابه **الترجمة في العالم العربي** قائلا إن الترجمة هي حوار حضارات حوارا يشمل جميع مجالات المعرفة علوماً إنسانية وطبيعية. والترجمة أداة اكتساب وأداة تعبير عن عزم الإنسان على استيعاب أكبر قدر المعارف الإنسانية التي هي سلاح الإنسان في التطور والمنافسة والارتقاء، والأخذ والعطاء على المستوى

1 عزدين محمد نجيب أسس الترجمة.ط5.مكتبة ابن سينا.مصر 2005 ص.06

الحضاري. وهكذا تغدو الترجمة أداة المجتمع للتفاعل مع الجديد في العلوم والفنون والإنسانيات، وتمثل عاملاً أساسياً ضمن مجموعة عوامل متكاملة للتقدم الحضاري.[1]

وتعرف أيضا بأنها التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى و يدل هذا التعريف على وجود مستويين: مستوى المعاني ومستوى التعبير عن هذه المعاني بلغة معينة وإذا كان الناس يتساوون في كيفية اكتساب المعاني فإنهم يختلفون في كيفية التعبير عنها بحسب اختلاف لغاتهم ويحدد خذا الاختلاف في تمييز كل لغة بوسائلها التركيبية والصرفية والصوتية التي تستعملها للتعبير عن المعاني المختلفة. فمعنى الاستفهام عن الشيء مثلا قائم في أذهان جميع البشر ولكن التعبير عنه في اللغة العربية يتم بوسائل ليست هي الوسائل التي تستعمل للتعبير عنه في اللغة الانجليزية أو اليابانية أو الفرنسية أو الروسية أو غيرها. ومثل ذلك وارد أيضا في جميع المعاني فالترجمة إذن تعبير دقيق عن المعاني بالوسائل التركيبية والصرفية والصوتية المتوفرة في اللغة الهدف شرط أن تكون معادلة للوسائل التي استعملت للتعبير عن هذه المعاني في اللغة المصدر وشرط صحتها أن يكون مدلول العبارة أو النص في اللغة المصدر هو ذاته في اللغة الهدف [2]

ويمكننا القول الترجمة حوار بين الثقافات وهي أداة لاكتساب المعرفة والتعبير عن إرادة الإنسان في استيعاب أكبر قدر ممكن من المعرفة. كما تُعَدُّ الترجمة أداةً اجتماعية تمكن المجتمع من التفاعل مع التطورات في مجالات العلوم والفنون والإنسانيات، وتسهم في التقدم الحضاري. أصبحت الترجمة أكثر أهمية وضرورة في ظل التقدم السريع في المجالات العلمية والتقنية على المستوى العالمي . كما تعبر عن تحولات المجتمع الشاملة على جميع المستويات، وتمثل عاملاً أساسيًا في التقدم الحضاري.

2- الترجمة : أنواعها وتخصصاتها

الترجمة العلمية :

1 شوقي جلال الترجمة في العالم العربي الواقع و التحدي .المركز القومي للترجمة ,القاهرة ص.129

2أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص.98

يمتاز الأسلوب العلمي بالدقة المتناسبة في التعبير عن الأفكار المراد توصيلها بدون إطناب أو حشو مما يستدعي استعمال الرموز و الاصطلاحات ذات المعاني المحددة بدقة فائقة[1]. كما تشير الترجمة العلمية إلى عملية نقل المعلومات والمفاهيم العلمية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف في مجالات علمية ومعرفية مختلفة مثل الطب، العلوم الطبيعية، الهندسة، العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية. فهي إذاً نقل للمعرفة العلمية والتقنية والبحثية من بيئة علمية إلى أخرى، ونشر للأبحاث والاكتشافات والمعلومات العلمية في المجتمع العالمي.

الترجمة التحريرية :

الترجمة التحريرية هي نوع من أنواع الترجمة التي تهدف إلى نقل المعنى والمضمون كتابيا. تتطلب الترجمة التحريرية مهارات كتابية عالية وقدرة على اختيار الكلمات والتعابير المناسبة، بالإضافة إلى الفهم العميق للمضمون الأصلي والثقافة المقصودة. يجب أن يكون المترجم التحريري قادرًا على تحليل النص الأصلي وتقييمه بشكل نقدي، ومن ثم إعادة صياغته بأسلوب يتناسب مع الثقافة والعادات والتقاليد للجمهور الهدف.و قد اختصرها امبارو اورتادو البير في كتابه الترجمة و نظرياتها بقوله "الترجمة التحريرية هي ترجمة لنص مكتوب"[2]

الترجمة الفورية :

الترجمة الفورية هي عملية ترجمة تتم مشافهة وعلى الفور وبشكل مباشر أثناء الحديث أو القراءة. كما اختصرها **امبارو اورتادو البير في كتابه الترجمة و نظرياتها حين قال " الترجمة الفورية هي ترجمة شفهية فورية لنص شفهي"**[3]يستخدم هذا النوع من الترجمة

1عزالدين محمد نجيب .اسس الترجمة.ط5.دار مكتبة ابن سينا .2005.ص218.

2امبارو اورتادوالبير الترجمة و نظرياتها .مدخل إلى علم الترجمة ت:علي ابراهيم المنوفي .ط1.المركز القومي للترجمة القاهرة .2008.ص88

3نفس المرجع ص نفسها

في الفعاليات والمؤتمرات والمناسبات التي تتطلب تواجد مترجم لتسهيل التواصل بين الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة. تعتبر الترجمة الفورية تحديًا كبيرًا للمترجم، حيث يجب عليه التركيز والانتباه للمتحدث وفهمه بشكل صحيح، وفي نفس الوقت الترجمة بسرعة ودقة. يتطلب ذلك مهارات لغوية متقدمة ومعرفة بثقافتي اللغتين، بالإضافة إلى قدرة على التعامل مع الضغط واتخاذ القرارات السريعة.

الترجمة الأدبية :

الترجمة الأدبية هي عملية نقل الأعمال الأدبية من لغة إلى أخرى بحيث تحافظ على جماليتها وروحها الأصلية. يعرفها محمد عناني بأنها "ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليها الأنواع الأدبية المختلفة مثل الشعر والقصة والمسرح وما إليها"[1]

تؤدي الترجمة الأدبية دورًا هامًا في تعزيز التفاهم الثقافي والانفتاح على الأدب والفن من مختلف الثقافات و تمكّن من استكشاف عوالم جديدة وفهم وجهات نظر مختلفة وتوسيع آفاقنا الثقافية. تساهم في إثراء اللغة المستهدفة وتعزز التواصل بين الشعوب والثقافات.

3- الترجمة الطبية وأهميتها

الترجمة الطبية هي عملية تحويل المعلومات والمصطلحات الطبية من لغة إلى أخرى بدقة واتقان. تشمل الترجمة الطبية ترجمة المقالات العلمية، التقارير الطبية، السجلات الطبية، المنشورات الصحية، والمستندات الطبية الأخرى. وتهدف إلى توفير التواصل والتبادل الفعال للمعلومات الطبية بين الأطباء والباحثين والمرضى في مختلف البلدان والثقافات. يسهم المترجم الطبي في تيسير الوصول إلى المعلومات الصحية والعلمية للأشخاص الذين لا يتحدثون اللغة المصدر. تمكن الترجمة الطبية من الفهم الصحيح للمعلومات واتخاذ القرارات الطبية المناسبة.

1(محمد عناني،الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق.ط2.دار الشركة المصرية العالمية للنشر.لونجمان ،2003ص2

تعد الترجمة الطبية من الجوانب الحيوية في مجال التواصل العلمي والطبي بين الثقافات المختلفة. والطب مجال يعتمد بشكل كبير على المعلومات الدقيقة والتفاصيل الدقيقة، وبالتالي فإن نقل هذه المعلومات إلى لغة أخرى يتطلب مهارات خاصة ومعرفة عميقة بالمصطلحات الطبية المتخصصة. تتجلى أهمية الترجمة الطبية فى تسهيل التواصل الفعال بين الأطباء والباحثين والمرضى. كما انها تتيح للجميع فهم المعلومات الطبية المهمة والمعقدة بدقة ووضوح، بغض النظر عن اللغة التي يتحدثون بها. يتم تحويل المصطلحات والمفاهيم الطبية إلى لغة مفهومة ومألوفة للمرضى والأطباء، مما يساعد على تجنب السوء فهم والتأويل الخاطئ بالإضافة إلى أنها تتيح قل المعرفة والتقنيات الطبية إذ إن الطب مجال يعتمد على الابتكارات والاكتشافات الجديدة، و المترجم الطبي يساعد على نقل هذه المعرفة والتقنيات الحديثة من لغة إلى أخرى، مما يساهم في تعزيز التطور العلمي والتقني في مجال الطب على مستوى عالمي.

تعزز الترجمة الطبية البحث العلمي و الاكتشافات الطبية فتمكّن الباحثين من ترجمة مقالاتهم العلمية وأبحاثهم إلى لغات أخرى، مما يتيح لهم الوصول إلى جمهور أوسع وتبادل المعرفة الطبية الحديثة. هذا يعزز التواصل العلمي ويسهم في التطور المستمر للمجال الطبي.

كما إنها تخفف عن المرضى حواجز الثقافة واللغة و تذلل صعوبة فهم المصطلحات الطبية في لغة غير لغتهم وتمكنهم من التواصل بسهولة وثقة مع الأطباء. يتم تحويل المعلومات الطبية إلى لغة مألوفة للمرضى، مما يساعدهم على فهم حالتهم الصحية والخطوات التالية في العلاج.

يلعب المترجم الطبي دورًا حيويًا في توفير رعاية صحية شاملة للمرضى حيث يترجم التوصيات الطبية والمعلومات الصحية بطريقة يمكنهم فهمها واستيعابها بشكل صحيح. وبشكل عام، إن الترجمة الطبية تؤدي دورا حيويا في تعزيز التواصل العلمي والطبي عبر الثقافات واللغات وتساهم في تحسين جودة العلاج الرعاية الصحية للمرضى.

1.3 خصائص الترجمة الطبية

المعرفة الطبية العميقة: يتطلب العمل في مجال الترجمة الطبية معرفة دقيقة بالمصطلحات والمفاهيم الطبية. وعلى المترجم الطبي أن يكون قادرًا على فهم التشخيصات والعلاجات والإجراءات الطبية المعقدة وترجمتها بدقة.يعتبر التدريب الأكاديمي في المجالات الطبية أو العلوم الصحية ضروريًا لتحقيق هذه الخاصية.

الدقة والتركيز: على المترجم توخي الدقة والتركيز على التفاصيل. فالأخطاء الصغيرة في الترجمة قد تؤدي إلى تغيير المعنى الطبي الأصلي وقد تكون لها تأثير كبير على تقديم الرعاية الصحية. لذلك، يجب على المترجم الطبي التحقق من الدقة اللغوية والترجمة الصحيحة للمصطلحات الطبية والمفاهيم الطبية المعقدة.

السرية والأخلاق: يعتبر الحفاظ على السرية من أخلاقيات الترجمة الطبية بشكل خاص فالمترجم الطبي يتعامل مع معلومات شخصية حساسة وملفات طبية خاصة. لذا وجب عليه احترام الخصوصية الفردية والالتزام بمعايير الترجمة الطبية المهنية.

التحديث والتعلم المستمر: إن مواكبة التطورات الطبية والتقنية وتعلم المفاهيم الجديدة أمر حيوي في الترجمة الطبية. وعلى المترجم الطبي أن يكون عليما بأحدث التقنيات والأدوات المستخدمة في مجال الرعاية الصحية وأبحاث الطب. كما يجب عليه متابعة النشرات الطبية والمجلات العلمية لضمان الترجمة الدقيقة والموثوقة .

2.3 شروط المترجم الطبي

للقيام بالترجمة الطبية بشكل فعال ودقيق، يجب على المترجم الطبي أن يستوفي بعض الشروط والمتطلبات التي تساعده على أداء مهامه بنجاح منها:

معرفة عميقة بالمجال الطبي: يجب على المترجم الطبي أن يكون لديه معرفة شاملة بالمفاهيم والمصطلحات الطبية المتخصصة. كما يجب أن يكون على دراية بالأمراض والتشخيصات والإجراءات الطبية والأدوية والتجهيزات الطبية. يقتضي واجب المترجم الطبي معرفته الشاملة باللغة الأصلية التي يترجم منها، وباللغة المستهدفة التي يترجم إليها. ينبغي للمترجم الطبي أن يتمتع بالمهارات اللغوية والثقافية والطبية، وأن يكون على دراية بالمفردات والمصطلحات الطبية المتخصصة. يتطلب ذلك تواجده في البيئة الطبية

والتواصل المستمر مع الأطباء والمتخصصين في المجال الطبي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى المترجم الطبي المهارة اللازمة لفهم وتفسير المصطلحات الطبية المعقدة والأساليب العلمية المستخدمة في النصوص الطبية. بوجود هذه المهارات يكون المترجم الطبي قادرًا على تقديم ترجمة دقيقة وموثوقة في مجال الطب، والمساهمة في نقل المعلومات الطبية بشكل صحيح وفعال بين الثقافات المختلفة.

إجادة اللغتين: يجب أن يكون المترجم الطبي متقنًا للغتين، اللغة المصدر واللغة الهدف ويجب أن يكون لديه مهارات لغوية عالية. كما يجب أن يتمتع بفهم عميق لبنية الجمل وتراكيب العبارات في اللغتين، بحيث يكون قادرًا على إدراك الأفكار والمعاني بدقة وصحة. أيضا يجب أن يكون لديه القدرة على استخدام المفردات الطبية المتخصصة بطريقة صحيحة وملائمة في الترجمة، بالإضافة إلى ذلك، يجب على المترجم الطبي أن يكون على دراية بالتقنيات والاصطلاحات الخاصة بمجال الطب، مثل التشريح والفيزيولوجيا والأدوية والإجراءات الطبية. ينبغي له أن يفهم المفاهيم الطبية والعلمية بشكل عام وأن يكون قادرًا على ترجمتها بدقة ووضوح.

معرفة تقنية وثقافية: يجب على المترجم الطبي أن يكون على دراية بالتقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الترجمة، مثل الأدوات الترجمة المساعدة (CAT tools) وقواعد البيانات الطبية. كما يجب أن يكون لديه فهم عميق للثقافة الطبية في البلدان المختلفة، بما في ذلك العادات والتقاليد والمعتقدات المرتبطة بالرعاية الصحية.

الدقة والتركيز: يجب على المترجم الطبي أن يكون دقيقًا ومنتبهًا للتفاصيل. يجب عليه أن يحرص على ترجمة المصطلحات الطبية بدقة واحترافية، والتأكد من عدم وجود أي أخطاء أو التباس في المعنى الطبي.

3.3 إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

عندما يتعلق الأمر بترجمة المصطلحات الطبية، تنشأ العديد من الإشكاليات والتحديات التي يواجهها المترجمون. فالترجمة الطبية تعتبر مجالًا معقدًا ومتخصصًا يتطلب معرفة عميقة بالمفاهيم الطبية ودقة في التعبير. ومن إشكالات ترجمة المصطلح الطبي نذكر:

التنوع اللغوي يعد التنوع اللغوي أحد أكبر التحديات في ترجمة المصطلحات الطبية. فعالم الطب يعتمد على لغة متخصصة واختصارات طبية تعد غير مألوفة. قد تختلف التسميات والمصطلحات بين اللغات، وقد تحتاج الترجمة إلى التوازن بين الدقة العلمية والفهم السليم في اللغة المستهدفة. ومن الجوانب الأخرى لهذه الإشكالية هو أن بعض المصطلحات الطبية يصعب ترجمتها بسبب الاختلاف في النظام الطبي والتقنيات بين اللغات المختلفة. هنا يكون دور المترجم الطبي الإبداعي في تحديد سياق المصطلح واستخدام التعبيرات المناسبة للوصول إلى المعنى المقصود في اللغة المستهدفة

غياب بعض المصطلحات في القاموس العربي: يعد الفراغ المصطلحي من أبرز المشكلات التي تعاني منها المصطلحية الطبية، ففي الكثير من الأحيان يضطر المترجم إلى بذل مجهود فردي ووضع مصطلح بالاعتماد على أساليب الترجمة ووسائل وضع المصطلحات التي تتيحها اللغة العربية[1]

التعدد المصطلحي: حيث يتم التعبير عن المفهوم الواحد بعدة قوالب لغوية بسبب تعدد الجهود لترجمة المصطلح الأجنبي الواحد[2]

التوافق العلمي: يجب على المترجم الطبي أن يكون على دراية بالمفاهيم والمعرفة العلمية في مجال الطب. يجب أن يفهم المصطلحات الطبية بدقة وأن يكون قادرًا على نقل المعنى الصحيح والمفهوم العلمي بشكل دقيق في اللغة الهدف. يحتاج المترجم الطبي إلى دراسة واستيعاب المفاهيم الطبية والتقنيات والأدوات الحديثة في مجال الطب. يجب أن يكون قادرًا على فهم الإجراءات الطبية والتشخيصات والعلاجات والتجهيزات الطبية وكل ما يتعلق بالمجال الطبي. كما يجب أن يكون لديه المعرفة الكافية بالأنسجة والأعضاء والأجهزة والعمليات الجراحية والأدوية والتفاصيل الدقيقة المتعلقة بكل مجال طبي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المترجم الطبي ملمًا بأحدث الأبحاث العلمية والتطورات في المجال الطبي. يحتاج إلى متابعة الدوريات العلمية والمقالات الطبية

1 نجاة فرازي جازية .ف الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي جامعة وهران الجزائر .2019 ص9

2نفس المرجع .نفس صفحة

والمصادر الأكاديمية لتحديث معرفته وتوسيع رؤيته العلمية. يتطلب ذلك التفرغ للتعلم المستمر والتطوير المهني ليكون على اطلاع دائم بالتطورات والابتكارات الحديثة في مجال الطب. باختصار، التوافق العلمي هو جوهري في ترجمة المصطلحات الطبية، حيث يتعين على المترجم الطبي أن يكون ملمًا بالمفاهيم والمعرفة العلمية في مجال الطب وأن يستطيع تحقيق التوازن بين الدقة العلمية والترجمة السليمة في اللغة الهدف.

الصعوبات الثقافية: تشتمل المصطلحات الطبية على تفاصيل ثقافية ومفاهيم معقدة تختلف من ثقافة إلى أخرى. يجب على المترجم أن يتفطن للتباينات الثقافية وأن يتعامل معها بذكاء. كما يجب أن يتمتع المترجم بالقدرة على فهم الثقافات المختلفة، وأن يكون قادرًا على تحليل المصطلحات الطبية ضمن السياق الثقافي المناسب.

السرعة في الانجاز في بعض الحالات، تتطلب الترجمة الطبية السرعة. قد يكون هناك حاجة ماسة لترجمة مستندات طبية في وقت قصير، مثل تقارير الحالات الطبية المستعجلة إذ عليه أن يتعامل مع هذه الضغوط بمرونة.

التحديات التقنية :تلعب دورًا هامًا في ترجمة المصطلحات الطبية. فعالم الطب معروف بتطوره السريع واستخدام التكنولوجيا في جميع جوانبه. لذا، يتطلب ترجمة المصطلحات الطبية استخدام التقنيات الحديثة والأدوات المساعدة للوصول إلى أعلى مستويات الدقة والفهم في الترجمة. إحدى التحديات التقنية هي توفير قواميس المصطلحات الطبية الشاملة والمحدثة. هذه القواميس تحتوي على مفردات متخصصة ومصطلحات طبية متعلقة بمختلف التخصصات الطبية. يمكن للمترجم الاستفادة من هذه القواميس لتحقيق دقة عالية في ترجمة المصطلحات الطبية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المترجم ملمًا بقواعد البيانات الطبية الموثوقة والمتاحة. هذه البيانات تشمل المعلومات الطبية والتشخيصات والإجراءات الطبية والأدوية، وتعتبر مصدرًا قيمًا للمعرفة الطبية. يمكن للمترجم الاستفادة من هذه البيانات لضمان دقة واحترافية في ترجمة المصطلحات الطبية.

علاوة إلى ذلك، يمكن للمترجم الاستفادة من أدوات مساعدة مثل البرامج الترجمة الآلية وأنظمتها لزيادة كفاءته وسرعة عمله مع الحفاظ على الدقة العلمية والفهم السليم. وبشكل عام، يجب أن يكون المترجم الطبي ملمًا بالتحديات التقنية وأدوات الترجمة المتاحة، وأن يستخدمها بشكل فعال لتحقيق أفضل نتائج في ترجمة المصطلحات الطبية.

اشكالية المصطلح :

تتسم ترجمة المصطلح في النصوص الطبية بتعقيدات عديدة. فعندما يتعامل المترجم مع المصطلحات العلمية، يواجه عدة تحديات تؤثر على دقة الترجمة وفهمها من بينها :

عدم توفر المصطلحات العلمية اللازمة: يحتاج المترجم الطبي إلى مصطلحات علمية دقيقة ومحدَّثة لمواجهة التطورات العلمية والتقنية في المجال الطبي. وغالبًا ما يواجه صعوبة في العثور على المصطلحات المناسبة لترجمة المفاهيم الحديثة والمتقدمة.

عدم الالتزام بمنهجية موحدة: يفتقر قطاع كبير من المصطلحات الطبية إلى منهجية موحدة في صياغتها. فقد يجد المترجم نفسه أمام اختلافات لغوية وتراكيب مستخدمة في وضع المصطلحات قد يعقِّد عملية الترجمة وتزيد من صعوبتها .

التباينات بين اللغات: يوجد تباين واضح في المصطلحات العلمية بين اللغات، وبالتالي قد يتطلّب نقلها من المترجم البحث والتعمق في المفاهيم الطبية لإيجاد ترجمة ملائمة.

مشكلة حذف بعض الحروف من المصطلحات التي لها نفس المعنى: قد يصادف بعض الأحيان مصطلحات تحمل نفس الدلالة إلا انه ينقصها بعض الحروف في الكتابة وهذا ما يسبب في تغيير من ناحية النطق hyphémie و hypémie الذي يتركب من السابقة hypo المشتقة من الإغريقية hypus و hémie من الإغريقية haima و التي معناها دم فالمصطلح hyphéma ينطق ifféma ومعناه الدم الذي يتمركز على مستوى

العين بين القرنية والجسم البلوري فيحجب بذلك الرؤية (bio–top,– H–Terminologie médicale[1]

تتطلب ترجمة المصطلحات الطبية مترجمًا ماهرًا يجمع بين الفطنة اللغوية والمعرفة العلمية والثقافية، والإلمام بالتقنيات المناسبة. وبتحقق التوازن بين هذه العوامل المتعددة تتوفر ترجمة دقيقة ومفهوم صحيح للمصطلحات الطبية في اللغة المستهدفة، مما يسهم في تحسين الرعاية الصحية وتعزيز التواصل الفعال في المجال الطبي.

4.3 معيقات الترجمة الطبية

إن التخصص في الترجمة الطبية واحد من التخصصات الصعبة. يتطلب هذا المجال من المترجم مهارات وكفاءات عالية المستوى ليكون قادرًا على دخوله والنجاح فيه. نظرًا لصعوبتها قلة هم المترجمون المتخصصون في الترجمة الطبية. إذ إن اللغة الطبية من اللغات المتخصصة التي تتطلب مهارات ومعرفة خاصة لفهمها وترجمتها. والحاجة إلى مترجمين طبيين تظهر بوضوح في العديد من الحالات والمواقف.

ومن معيقات الترجمة الطبية عدم وجود تكوين خاص بها فالمترجم عادة مطالب مطالب بترجمة أنواع متعددة من النصوص فهل يمكنه ترجمة كافة أنواع النصوص بالجودة نفسها؟ وهل يمكنه الاستمرار في التعلم لمواكبة التطورات اليومية التي يفرضها التقدم التكنولوجي مع مطالبته بترجمة نصوص في مجالات متنوعة مثل الاقتصاد والكيمياء والسياسة وأحيانًا في الطب والهندسة. فكيف يمكن له أن يتقن كل هذه التخصصات بحيث لا يواجه صعوبات فيها البتة. بل إن المترجم المتخصص في مجال علمي واحد قد يواجه من الصعوبات ما قد يثنيه عن مواصلة الترجمة لأن لكل تخصص إكراهاته

1ترجمة المصطلحات الطبية :دراسة للبنية المرفودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الإغريقية واللاتينية و ترجمتها إلى العربية 2021 ص13

وصعوباته و زخمه المعرفي والتكنولوجي و المصطلحي فلا يمكن للمترجم أن يوفق بين كافة التخصصات الترجمية ولو قضى حياته العملية فيه. [1]

إن تعدد التخصصات الطبية كأمراض القلب والجهاز التنفسي وطب الأطفال وغيرها يزيد من صعوبة الترجمة وتعقيدها. كما إن **الاعتماد على قواميس عامة وغير متخصصة و المواقع الإلكترونية غير الموثوق فيها لقلة المصادر قد واحد من معيقات الترجمة لأنها قد نضلل الفهم** فترجمة المصطلحات الطبية تتطلب فهماً عميقاً للمفاهيم الطبية والمصطلحات الطبية. لذا، فإن استخدام قواميس غير متخصصة أو مواقع غير مؤهلة قد يؤدي إلى ترجمات غير دقيقة وغير مفهومة في اللغة الهدف.

كما يصعب على المترجم المتخصص عموما والطبي على وجه الخصوص مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المنتج لمصطلحات جديدة، ومنه يصعب عليه معرفة التطورات الحاصلة باستمرار في المجال الطبي. بالإضافة إلى البطء في تحديث القواميس والمعاجم المتخصصة وتحيينها بما يواكب الزخم المصطلحي الوافد إلينا.

وغالبا ما يواجه المترجم في مجال الترجمة الطبية تحديًا في التعامل مع مصطلحات غير متداولة وبالتالي غير مفهومة. قد تكون هذه المصطلحات مرتبطة بالابتكارات الحديثة في المجال الطبي أو تكنولوجيا العناية الصحية المتقدمة. وبسبب ندرة استخدام هذه المصطلحات أو تعقيداتها، قد يواجه المترجم صعوبة في فهمها وترجمتها بدقة.

5.3 عواقب الترجمة الطبية الخاطئة :

تعد الترجمة الطبية من المجالات الحساسة والهامة في مجال الترجمة. فهي تتعلق بترجمة المعلومات الصحية والطبية، التي تؤثر مباشرة على حياة الأفراد وصحتهم. وبالتالي، فإن الترجمة الطبية الخاطئة يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة على المرضى والمهنيين

1إبراهيم السيد يوسف الخضري 2015. الترجمة الدولية مدخل إلى الترجمة المتخصصة للمحترفين ..دار الكتاب القاهرة .ص322

الصحيين والنظام الصحي بشكل عام. سنتطرق الآن إلى عواقب الترجمة الطبية الخاطئة وأهميتها في تسليط الضوء على أهمية الدقة والاحترافية في هذا المجال.

العواقب الصحية :

عندما يتم ترجمة المصطلحات الطبية بشكل غير صحيح، فإنه قد يحدث تداخل في التواصل بين المريض والمهني الصحي، مما يتسبب في عواقب صحية خطيرة. يعتمد المهني الصحي على المعلومات الدقيقة والواضحة لتشخيص حالة المرض ووصف العلاج المناسب. إذا كان هناك خلل في الترجمة وتواجد أخطاء أو سوء فهم في المصطلحات الطبية، فقد يؤدي ذلك إلى تشخيص غير صحيح أو وصف علاج غير مناسب للمريض تسبب الترجمة الطبية الخاطئة في عدة عواقب صحية سلبية. فقد يتعرض المريض لمضاعفات جسدية أو نفسية بسبب استعمال دواء غير مناسب لحالته المرضية. قد تزداد خطورة المشكلة الصحية أو تتفاقم بسبب عدم فهم المهني الصحي لمعلومات الحالة المترجمة بشكل غير صحيح. علاوة على ذلك، قد يواجه المريض صعوبة في فهم التعليمات والتوجيهات المقدمة من قبل المهني الصحي نتيجة لوجود أخطاء في الترجمة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى سوء تطبيق التعليمات العلاجية الذي قد يؤثر سلبًا على حالته الصحية العامة. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعرض المريض للتأخير في تلقي العلاج اللازم بسبب السوء في التواصل الطبي والترجمة. يحتاج المريض إلى الوقت المناسب للتشخيص والبدء في العلاج، وإذا تأخر ذلك بسبب سوء الترجمة، فقد يتسبب ذلك في تدهور حالته الصحية وفقدان فرصة للتعافي السريع.

العواقب القانونية :

تعتبر العواقب القانونية للترجمة الطبية الخاطئة أمرًا هامًا يجب مراعاته. فعندما يتسبب الخطأ في الترجمة الطبية في إلحاق أضرار صحية بالمريض، فقد يكون للمريض الحق في رفع دعوى قضائية ضد المؤسسة الصحية أو المترجم المسؤول عن الترجمة الخاطئة. رفع الدعوى القضائية يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التعويض على المؤسسة الصحية، بما في ذلك تكاليف المحاماة والتعويضات المالية التي يجب على المؤسسة

دفعها للمريض المتضرر. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر رفع الدعوى القضائية على سمعة المؤسسة الصحية ويؤدي إلى فقدان الثقة من قبل المرضى والمجتمع. بالنظر إلى أهمية الاتصال الفعال والدقيق في المجال الطبي، فإن القوانين واللوائح غالبًا ما تشدد على ضرورة توفير خدمات الترجمة الطبية المؤهلة والمتخصصة. يتعين على المؤسسات الصحية والمترجمين الطبيين الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية ذات الصلة لضمان تقديم خدمات الترجمة الطبية بجودة عالية وبدقة.

العواقب الاقتصادية :ترتبط العواقب الاقتصادية للترجمة الطبية الخاطئة بتكاليف إضافية وهدر للموارد. عندما يتم ترجمة المصطلحات الطبية بشكل غير دقيق، فإن ذلك قد يستدعي إجراء فحوصات إضافية أو إجراءات طبية غير ضرورية لفهم الحالة الصحية الفعلية للمريض وتكرار الفحوصات هذا قد يؤدي إلى زيادة التكاليف الطبية واستنزاف الموارد الصحية المحدودة. يتحمل المرضى تكاليف إضافية للفحوصات الطبية والإجراءات غير الضرورية، وهذا يؤثر على الاقتصاد الشخصي للمرضى ويزيد من الأعباء المالية عليهم. لذلك، فإنه من الضروري الاستثمار في خدمات الترجمة الطبية ذات الجودة للحد من هذه التكاليف الاقتصادية العالية وتحسين الكفاءة والاستدامة في الرعاية الصحية.

العواقب الثقافية و الاجتماعية :

للترجمة الطبية الخاطئة عواقبها الثقافية والاجتماعية. فالثقافات المختلفة تحمل نظرة وتفسيرًا مختلفًا للصحة والمرض والعلاج، وهذا يؤثر على تفاعل المجتمعات المتعددة الثقافات. عندما لا يتم فهم هذه الاختلافات الثقافية وتوظيفها بشكل صحيح في عملية الترجمة الطبية، فقد يحدث سوء تواصل وعدم فهم للسياق الثقافي المرتبط بالمفاهيم الطبية. يمكن أن ينتج عن ذلك عدم توصل الأطباء والمرضى إلى فهم مشترك وشامل للحالة الصحية وخيارات العلاج المتاحة. هذا قد يؤدي إلى تأخر في التشخيص الصحيح والعلاج الفعال، وبالتالي يؤثر سلبًا على جودة الرعاية الصحية ونتائجها وقد ينشأ انعدام الثقة بين الأطباء والمرضى نتيجة للترجمة الطبية الخاطئة. وبالتالي، فإن العواقب

الثقافية والاجتماعية للترجمة الطبية الخاطئة تتمثل في سوء التواصل وعدم فهم السياق الثقافي المرتبط بالمفاهيم الطبية، مما يؤثر على التواصل بين الأطباء والمرضى. لذا، يجب أن يتم إبلاء اهتمام كبير بالثقافات المختلفة وتوظيفها بشكل صحيح في عملية الترجمة الطبية.

ومن أكثر الأمور التي تعد خسارة كبيرة جدا لا يمكن تعويضها كما أوضحت شبكة المعلومات العربية فقدان الثقة بين المريض و الطبيب المعالج له حيث أن الطبيب يقوم بالاعتماد علي مؤسسات لم تتمكن من إعطاءه الترجمات الصحيحة التي تخدمه في مهنيته وهذه من اكبر مشاكل الترجمة العلمية والطبية. وهذا يؤدي إلي حدوث الكثير من الأخطاء وعدم الاستفادة من الأدوية التي يقوم بوصفها الطبيب مما يسبب انطباع سيء عن الطبيب [1]

وفي نهاية المطاف، يتضح أن للترجمة الطبية الخاطئة عواقب وخيمة وتأثيرات سلبية وشاملة تطال مختلف الأطراف المتورطة في الرعاية الصحية. قد يعاني المرضى من عدة ومشاكل صحية نتيجة عدم الدقة في الترجمة. فقد يتعرضون لتشخيصات غير صحيحة واستخدام أدوية غير مناسبة، مما يؤثر سلبًا على حالتهم الصحية ويعرضهم لمخاطر إضافية. ومن جانب المهنيين الصحيين، فإن الترجمة الطبية الخاطئة تعوق تواصلهم مع المرضى وتؤثر على قدرتهم على تقديم الرعاية الصحية الجيدة. فقد يواجهون صعوبة في فهم مشاكل المرضى مما يعرقل عملية التشخيص والعلاج. أما على مستوى النظام الصحي بأكمله، فإن الترجمة الطبية الخاطئة تشكل عبئًا اقتصاديًا كبيرًا. فتكاليف العلاج الزائدة والإجراءات الطبية غير الضرورية تستنزف الموارد وتضغط على النظام الصحي.

[1].(https://www.maktabtk.com/blog/post/19/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9.html

بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي التأخير في تلقي العلاج الملائم نتيجة الترجمة الخاطئة إلى زيادة الضغط على النظام الصحي وتأثيره على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

بناءً على ذلك، يتعين علينا التركيز على تحسين جودة الترجمة الطبية وتعزيز المعايير والممارسات الاحترافية. يجب توفير التدريب المناسب للمترجمين الطبيين وتعزيز التواصل والتعاون بين المهنيين الصحيين وفرق الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم تعزيز الوعي بأهمية الترجمة الطبية الدقيقة وتوفير الموارد اللازمة لضمان الترجمة الفعالة والسليمة في مجال الرعاية الصحية. باختصار، يجب علينا أن ندرك أن الترجمة الطبية الخاطئة لها تأثيرات وعواقب سلبية على المرضى والمهنيين الصحيين والنظام الصحي بأكمله. من خلال تعزيز الترجمة الدقيقة والتواصل الفعال، يمكننا تحسين جودة الرعاية الصحية وتحقيق نتائج أفضل للمرضى والمجتمع على السواء.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات مرض السكري

الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات مرض السكري

1. نظريات الترجمة ذات الصلة بالترجمة الطبية

النظرية التأويلية :

تُعَدُّ النظرية التأويلية أو نظرية المعنى من أهمِّ النظريات في مجال الترجمة، حيث تركز على فهم وتفسير المضمون والمعنى، وتطوَّرت هذه النظرية بفضل جهود الباحثتين دانيكا سيليسكوفيتش Danica Seleskovitch وماريان لوديرير Marianne Lederer. في البداية، كانت النظرية التأويلية ترتبط بالترجمة الشفوية، ولكنها توسعت لتشمل أيضًا الترجمة التحريرية. تؤد ماريان لودرير و دانيكا سيليسكوفيتش على أن الترجمة ليست مجرد نقل ألفاظ و كلمات بل هي نقل للمعنى وتوضح ماريان لوديرير هذا الأمر بتعبيرها قولها "أن **المعنى سواء كان بسيطًا أم معقدًا هو الغاية التي تسعى إليها اللغة (...) وهو أيضًا الهدف الذي تسعى إليه الترجمة".**[1]

أشارت فلورانس هربيلو إلى أن النظرية التأويلية تستند إلى فكرة أساسية تفيد أن الترجمة ليست مجرد اهتمام باللغة أو الكلمة، بل تتركز على المضمون والمعنى:

> "Florence Herbulot "La traduction n'est pas un travail sur la langue, sur les mots, c'est un travail sur le message, sur le sens. Le traducteur doit, dans un premier temps, comprendre, et, dans un deuxième temps, dire"[2]

مفاد القول أن الترجمة لا تقتصر على اللغة والكلمات فقط، بل تتعدى ذلك إلى اهتمام بالمعنى. وعلى المترجم أولاً أن يفهم المعنى قبل أن يقوم بترجمته.

1ماريان لوديرير، الترجمة و التأويل الترجمة نقل للعلامات اللغوية أم صياغة جديدة، ترجمة د محمد نبيل النحاس الحمصي، كلية اللغات و الترجمة جامعة الملك سعود، الرياض، ص03.

2 Florence Herbulot, La Théorie interprétative ou Théorie du sens Point de vue d'une praticienne journal des traducteurs, vol. 49, n° 2, 2004, p309"

للترجمة مراحل ثلاث أساسية تمر بها لنقل المعنى حسب النظرية التأويلية أولاها مرحلة الفهم، حيث يسعى المترجم لتفسير وفهم معاني الخطاب المكتوب. في هذه المرحلة يحلل المترجم الكلمات في النص وربطها بالسياق العام ومعارفه الثقافية واللغوية. يتطلب ذلك قراءة ما بين السطور واستخلاص المعاني المختلفة والمستترة. وفي المرحلة التالية وهي مرحلة التجريد اللغوي، يفصل المعنى عن العلامات اللغوية في النص الأصلي تمهيدا لنقله إلى اللغة الهدف. تُعد هذه المرحلة عملية ذهنية تسمح للمعنى بالتحرر من العلامات اللغوية الأصلية، ويتم تعبير عنه في المرحلة النهائية باستخدام علامات لغوية أخرى في اللغة المستهدفة. تكمن أهمية هذه المرحلة في تجنب الترجمة الحرفية وتحقيق توافق المعنى بين اللغتين.

تتجلى مرحلة إعادة الصياغة في الترجمة كآخر مرحلة في العملية، حيث بعد فهم النص الأصلي واستخراج معانيه، يتم إعادة صياغته في اللغة المستهدفة بطريقة تتوافق مع نظامها اللغوي وتحافظ على مضمون النص الأصلي. في هذه المرحلة، ينقل المترجم المعاني والأفكار إلى اللغة الهدف مع العناية بالتراكيب اللغوية والقواعد النحوية والصياغة الملائمة للنص الأصلي بشكل يتناسب مع قوانين اللغة المنقول إليها. لهذه المرحلة أهمية حيوية لضمان إيصال المعنى بشكل فعّال للقارئ في اللغة المستهدفة.

للنظرية أهميتها في مجال الترجمة حيث تساعد في فهم المعاني وتمكن من تحليل النصوص بشكل أفضل وفهمها بشكل أكثر شمولية وتفصيلًا و من دون شك أن للنظرية أهميتها في الترجمة العلمية و الطبية على وجه الخصوص ، فهي تعزز عملية الترجمة إذ ينتظم عمل المترجم عبر مراحل الفهم والتفسير فإعادة الصياغة. يتطلب ذلك من المترجم الطبي أن يكون قادرًا على استيعاب المعاني والمفاهيم العلمية في النصوص الطبية وتحليلها بشكل أفضل وفهمها بدقة أكبر.

النظرية الغائية / الهدف :

تعود نظرية الهدف أو النظرية الغائية في الترجمة إلى السبعينات من القرن الماضي، وتعتبر **كاتارينا رايس وهانز فيرميير** من رواد هذه النظرية. تقوم هذه النظرية على فكرة

أن الهدف أو الغاية من الترجمة يحدد مسبقًا للمترجم الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها لإنجاز الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر السياق المحيط والمترجم والمتلقي أيضًا عوامل مهمة في تحديد الأسلوب والإستراتيجية التي سيتبعها المترجم .بالإضافة إلى اعتبار الغاية أو الوظيفة كمبدأ أساسي يعني أن المترجم يجب أن يكون على علم بمن سيتم ترجمة النص لهم وما الغاية من ترجمته. يتمتع المترجم بحرية اختيار استراتيجيات الترجمة، شريطة أن تكون متوافقة مع الغاية المنشودة أو المقصودة من الترجمة. يقول هانز فيرميير عن قاعدة الغاية " **إنّ قاعدة الغاية يمكن أن تقرأ على الوجه الآتي: ترجم أو فسّر أو تكلم أو أكتب، بطريقة تمكّن نصك أو ما تنجزه مترجما من القيام بوظيفته في الموقف الذي يستخدم فيه، ومع الراغبين في استخدامه، وتحديدا بالطريقة التي يرغبون بها للنص أن يمارس وظيفته**" [1]...

يجب على المترجم أن يتبع إطارًا منهجيًا يتمثل في قاعدتين أساسيتين: الانسجام والأمانة.

تتطلب **قاعدة الانسجام** من النص المترجم أن يكون متناسقًا ومقبولًا للقارئ في اللغة المستهدفة، وأن يتوافق مع مرجعيته الثقافية، كما يتطلب من الترجمة أن تكون سلسة ومنسجمة بحيث تنتقل الأفكار والمعاني بسلاسة. أما **قاعدة الأمانة** فتتطلب من المترجم الوفاء الكامل للنص الأصلي، حتى لا يبدو أن الترجمة تمت بحرية كبيرة أو أن المترجم ابتعد عن النص الأصلي. يجب أن يكون المترجم مخلصًا للأصل ويحاول أن ينقل المعاني والأفكار بدقة ودون تشويه.

والمترجم هو العنصر الأساسي في عملية الترجمة. فبعد فهمه للغاية من الترجمة، يحدد بنفسه الأساليب التي سيتبعها لتحقيق هدف النص ووظيفته. يتعين على المترجم أيضًا مراجعة النص الأصلي لفهم الغاية من ترجمته ووظيفته، وذلك لضمان توافق الترجمة مع الهدف المنشود وحفظ المعنى الأصلي بدقة. بهذا الإطار المنهجي، يمكن للمترجم تحقيق

1إدوين غينتسار في نظرية الترجمة اتجاهات معاصرة، ترجمة د سعد ع العزيز المصلوح المنظمة العربية للترجمة الطبعة الأولى، بيروت، جويلية 2007 .185

التوازن بين الانسجام والأمانة، وبالتالي تقديم ترجمة تلبي متطلبات المستخدم النهائي وتنقل الرسالة بفعالية.

هناك خمس قواعد في هذه النظرية، لخصها **جيريمي منداي**. وهي كما يلي:

1/ تحدد الغاية أو الهدف طبيعة النص المترجم أو النص المستهدف. يعني ذلك أن الهدف المنشود للترجمة يحدد المعالجة والشكل النهائي للنص المستهدف.

2/ يعد النص المستهدف عرضًا للمعلومات في الثقافة المستهدفة وباستخدام اللغة المستهدفة، وذلك بالنسبة للمعلومات الواردة في الثقافة المصدر واللغة المصدر.

3/ لا يُعتبر النص المترجم مصدرًا للمعلومات التي يمكن إرجاعها بوضوح إلى مصدر آخر. يعني ذلك أن النص المستهدف ليس مجرد إعادة صياغة للنص المصدر، ولكنه يخضع للتغييرات والتعديلات وفقًا للغة المستهدفة والثقافة المستهدفة.

4/ يجب أن يكون النص المستهدف متسقًا ويتمتع بالتماسك الداخلي، وذلك من أجل الوفاء بمتطلبات الترجمة وإيصال المعاني والأفكار بشكل فعّال.

5/ يجب أن يكون النص المستهدف متسقًا مع النص المصدر، وذلك من أجل الحفاظ على الانسجام والتوافق مع المعنى الأصلي والرسالة التي يحملها النص المصدر.[1]

2. تقديم مدونة البحث

مدونتنا عبارة عن قاموس طبي موجه للمتخصصين وعامة الناس على حد سواء.

يعتبر قاموس لاروس الطبي Larousse médical من أبرز القواميس الطبية المعترف بها عالميًا. فهو قاموس طبي شهير ومرجع موثوق به في مجال الطب. تأسس قاموس لاروس عام 1905 في فرنسا، ومنذ ذلك الحين أصبح قاموسًا مرجعيًا مهمًا للمفاهيم الطبية.

1محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى مبحث الدراسات الترجمية الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان دار نوبار للطباعة مصر ، الطبعة الأولى 2003 ص 132

يرجع سبب اختيارنا لهذه المدونة كونها توفر مصدرًا موثوقًا وشاملاً للمفاهيم الطبية المتنوعة، مما يساعد على فهم وتفسير مصطلحات مرض السكري ومفاهيم الطب بسهولة ودقة. وهذا القاموس أداة قيمة للطلاب والممارسين في مجال الطب والصحة لأسباب عديدة منها:

أولاً، يتميز بتغطيته الشاملة للمصطلحات الطبية، حيث يشمل مجموعة واسعة من المفاهيم الطبية والأمراض والعلاجات والإجراءات الطبية، مع توضيح العديد من الجوانب النظرية والتطبيقية.

ثانيًا، يتميز بطريقة تنظيمه المنهجية وسهولة البحث فيه، حيث رتبت المصطلحات ترتيبا أبجديا. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن القاموس أمثلة وتوضيحات تساعد على توضيح الاستخدام الصحيح للمصطلحات وفهمها بشكل أفضل.

ثالثًا، يتميز قاموس لاروس الطبي بتوفير معلومات موثوقة ومدققة علميًا. ألّفه فريق من الأطباء والمتخصصين في مجال الطب والصحة، مما يعزز مصداقيته وجودته. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديثه بشكل دوري ليعكس التطورات الجديدة في مجال الطب والبحوث الطبية.

قاموس لاروس الطبي ليس مجرد مرجع طبي فحسب، بل هو أداة تعليمية قوية. يمكن للطلاب والممارسين استخدامه لتوسيع معارفهم الطبية وتحضير الامتحانات والمناقشات الطبية والتواصل والتفاعل بينهم.

التعريف بالمرض :

يشير داء السكري إلى مجموعة من الأمراض التي تؤثر على كيفية استهلاك الجسم لسكر الدم (الغلوكوز). والغلوكوز مصدر مهم لإمداد الخلايا بالطاقة. كما أنه المصدر الرئيسي لإمداد الدماغ بالطاقة. يختلف السبب الرئيسي للإصابة بداء السكري باختلاف نوعه. لكن

بصرف النظر عن نوع داء السكري فإنه يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى السكر في الدم، وبالتالي مشاكل صحية خطيرة. [1]

داء السكري الأكثر شيوعا نوعان، النوع1 والنوع 2. وهناك أنواع أخرى منها السكري المعالج قبل ظهور الأعراض منها مقدمة السكري Prédiabète ويسمى أيضا خلل تحمل الغلوكوز intolérance au glucose أو السكري الحملي Diabète gestationnel . تحدث مقدمة السكري عندما يزيد مستوى السكر في الدم عن المعدل الطبيعي، ولكن هذه الزيادة ليست كافية لتشخيصها على أنها سكري، ومع ذلك يمكن أن تتطور إلى ما يعرف بالسكري إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية منه. أما السكري الحملي فيحدث خلال فترة الحمل، ولكنه يختفي بعد الولادة في معظم الحالات .

الأعراض:

قد تظهر الأعراض فجأة في داء السكري من النوع 2. وقد تكون خفيفة أو تستغرق سنوات عديدة قبل أن تُلاحظ، نذكر منها العطاش أي الشعور بالعطش الشديد polydipsie ، والبوال polyurie أي تعدد البيلات وهي الحاجة إلى التبول أكثر من المعتاد وعدم وضوح الرؤية والشعور بالتعب من دون سبب واضح ...إلخ.

يمكن لداء السكري أن يتسبب مع مرور الوقت في إلحاق الضرر بالأعصاب والأوعية الدموية في القلب والعينين والكلى. كما أن المصابين بداء السكري هم دوماُ عرضة لمشاكل صحية خطيرة، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية والفشل الكلوي. وقد يتسبب السكري في فقدان دائم للبصر نتيجة تلف الأوعية الدموية في العينين rétinopathie diabétique. كما يعاني العديد من مرضى السكري من مشكل القدم السكرية Pied diabétique نتيجة لتلف الأعصاب وضعف تدفق الدم، مما قد يؤدي إلى تكوُّن قرحة القدم السكرية Ulcère du pied diabétique وحتى الحاجة للبتر.

[1] **https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/diabetes/symptoms-causes/syc-20371444**

يتميز داء السكري من النو1 بنقص في إنتاج الأنسولين، ويستلزم استخدام الأنسولين يوميًا. وفي عام 2017، بلغ إجمالي عدد المصابين بداء السكري من النمط 1 حوالي 9 ملايين شخص، ويعيش معظمهم في البلدان ذات الدخل العالي. لا تزال الأسباب المحددة لحدوث داء السكري من النمط 1 غير معروفة، ولا توجد وسائل وقاية معروفة منه.

أما **داء السكري من النوع 2** يؤثر على كيفية استخدام الجسم للسكر (الغلوكوز) للحصول على الطاقة ويعوق استخدام الأنسولين بشكل صحيح، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم إذا لم يتم علاجه. مع مرور الوقت، يمكن أن يتسبب داء السكري من النوع 2 في أضرار خطيرة.

من مسببات الإصابة بداء السكري من النوع 2 زيادة الوزن، وقلة ممارسة الرياضة، والعوامل الوراثية. يعتبر التشخيص المبكر مهمًا لمنع تداعيات داء السكري من النوع 2 الأكثر سوءًا. وتشمل أفضل طريقة للكشف المبكر عن داء السكري إجراء فحوصات دورية واختبارات الدم. قد تكون أعراض داء السكري من النوع 2 خفيفة وتمر عدة سنوات قبل أن يتم اكتشافها قد تكون مماثلة لأعراض النمط 1، ولكنها لا تظهر بشكل واضح في كثير من الأحيان. وبالتالي، قد يتم تشخيص الداء بعد مرور عدة سنوات على بدء الأعراض وحدوث المضاعفات. أكثر من 95% من مرضى السكري يعانون من داء السكري من النوع 2. في ما مضى كان يُطلق على داء السكري من النمط 2 اسم "سكري غير معتمد على الأنسولين" diabète non-insulinodépendant أو "سكري البلوغ" أو سكري الناضجين diabète de la maturité. وحتى الآن، كان هذا النمط من داء السكري يُلاحظ فقط في البالغين.

أما **سكري الحمل** فهو عبارة عن زيادة مستوى الغلوكوز في الدم عند المرأة خلال فترة الحمل، حيث يكون مستوى السكر في الدم أعلى من المعدل الطبيعي ولكنه لا يصل إلى مستوى تشخيص داء السكري. وتزداد احتمالية حدوث مضاعفات أثناء الحمل وعند الولادة لدى النساء المصابات بسكري الحمل. ويزداد احتمال الإصابة بداء السكري من النوع 2 بعد الولادة عند النساء الحوامل أو إصابة مواليدهن به.

الوقاية:

الحفاظ على وزن صحي والسيطرة على السمنة: يجب السعي للحفاظ على وزن الجسم المناسب وتجنب الزيادة في الوزن. يمكن تحقيق ذلك من خلال إتباع نظام غذائي متوازن ومناسب وممارسة النشاط البدني بانتظام.

ممارسة النشاط البدني: ينصح بممارسة التمارين الرياضية والنشاطات البدنية المعتدلة لمدة 30 دقيقة على الأقل يوميًا. يمكن اختيار النشاطات التي تتناسب مع القدرات الشخصية مثل المشي السريع، ركوب الدراجة، السباحة، أو ممارسة التمارين الرياضية في قاعات الرياضة.

إتباع نظام غذائي صحي: يجب تناول طعام متوازن يحتوي على مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية مثل الفواكه والخضروات، الحبوب الكاملة، البروتينات الصحية مثل اللحوم الخالية من الدهون والأسماك، ومنتجات الألبان قليلة الدسم. يجب تقليل تناول السكريات والدهون المشبعة والوجبات السريعة.

الامتناع عن التدخين: يجب تجنب التدخين والحد من استهلاك المشروبات الكحولية، حيث يزيد التدخين والكحول من خطر الإصابة بداء السكري وتفاقم مضاعفاته.

التشخيص والعلاج:

يمكن تشخيص داء السكري في مراحل مبكّرة بفحص مستوى الغلوكوز في الدم، وهو فحص غير مكلف نسبياً. ويحتاج المصابون بداء السكري من النمط الأول إلى الحقن بالأنسولين للبقاء على قيد الحياة. وتتمثل إحدى أهم الطرق لعلاج داء السكري في الحفاظ على نمط الحياة الصحي. أما المصابون بداء السكري من النوع 2 فيحتاجون إلى تناول الأدوية التي تساعد على التحكم في مستوى السكر في الدم. وقد تشمل هذه الأدوية حقن الأنسولين أو أدوية أخرى. وفضلاً عن الأدوية اللازمة لخفض مستوى السكر في الدم، عادة ما يحتاج مرضى السكري إلى الأدوية اللازمة لخفض ضغط الدم وأدوية أخرى للحد من مضاعفاته. وقد تتطلب حالة مرضى السكري رعاية الطبية خاصة مثل العناية بالقدم

لعلاج القرح والفحص لتحري مرض الكلى وعلاجه والفحص لتحري اعتلال الشبكية السكري (الذي يسبّب العمى) وعلاجه. ومن مضاعفات مرض السكري نذكر[1]:

تشمل المضاعفات المرتبطة بمرض السكري ما يلي:

المضاعفات العامة:

ارتفاع ضغط الدم: يمكن لارتفاع مستويات السكر في الدم أن يؤثر على ضغط الدم ويزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

اضطرابات في دهنيات الدم: يمكن أن يتسبب مرض السكري في زيادة مستويات الدهون الثلاثية في الدم، وهي عوامل تزيد من احتمال الإصابة بأمراض الشرايين.

انخفاض مستويات البروتين والكوليسترول الجيد: يمكن أن يحدث انخفاض في مستويات الكوليسترول ذو الكثافة العالية (HDL) في الدم، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

2. مضاعفات السكري من النوعين الأول والثاني

تتطلب المضاعفات قصيرة المدى الناجمة عن السكري من النوعين الأول والثاني علاجا فوريا وإلا أدّت إلى اختلاجات وحالات غيبوبة و ارتفاع مستوى الكيتونات في الجسم وانخفاض أو ارتفاع مفاجئ للسكر في الدم

3. مضاعفات مرض السكري طويلة المدى

أما المضاعفات طويلة المدى الناجمة عن السكري فتظهر بشكل تدريجي، حيث يزداد خطر ظهورها كلما كانت الإصابة بالسكري في سن مبكرة لدى أو لدى المرضى غير الحريصين على موازنة مستوى السكر في الدم. كما إنها قد تؤدي إلى إعاقات أو حتى

[1]https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/diabetes

الموت. ومن مضاعفات داء السكري نذكر أمراض القلب والأوعية والشرايين وتلف الأعصاب وإصابة الكلى والعينين والكتفين والقدمين والفم والجل والعظام والمفاصل. [1]

بعد هذه البسطة عن مرض السكري يمكننا أن نستخلص أن مرض السكري هو من الأمراض الشائعة ويصيب مختلف الأعمار والطبقات وأن خطورة هذا المرض تأتى من إمكانية حدوث مضاعفات كثيرة وخطيرة قد تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بعاهات دائمة يصعب علاجها لها عواقبها على المصاب وعائلته على حد سواء.

3. التعريف بالمعاجم

اعتمدنا في دراستنا، على مجموعة من المعاجم المتخصصة التي ساعدتنا في عملية الترجمة وفهم المصطلحات الموظفة في مجال الدراسة. والمعاجم هي:

1.3 المعجم الطبي الموحد

يعد المعجم الطبي الموحد مصدرًا هامًا للمعلومات الطبية، حيث يحتوي على مجموعة من المصطلحات الطبية الموحدة والمعتمدة دوليًا وعربيا، ويتم تحديثه بشكل دوري ليتماشى مع التطورات الطبية الحديثة. يساعد المعجم الطبي الموحد على توحيد المصطلحات الطبية وتفادي اللبس والخلط بين المصطلحات المختلفة .

أصدرت جمعية الصحة العالمية الثامنة والعشرون في أيار/مايو 1975 قرارا قضى بإدخال اللغة العربية ضمن لغات العمل بمنظمة الصحة العالمية بحيث تستخدم في جمعية الصحة العالمية والمجلس التنفيذي واللجان الرئيسية والفرعية، كما تستخدم في التراسل مع الدول العربية كإجراء منتظم، وأن تعدل النصوص المعنية في النظام الداخلي لما يتفق وهذا القرار عرفانا من المنظمة لفضل اللغة العربية في حفظ حضارة الإنسان ونشرها وفي إثراء العلوم عامة والعلوم الطبية خاصة، و إدراكا منها بأن اللغة العربية هي لغة عشرين دولة عضواً في منظمة الصحة العالمية وأنها لغة عمل في الأمم المتحدة

[1] https://www.webteb.com/diabetes/diseases/%D9%85%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A

ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الوحدة الأفريقية، بالإضافة إلى العديد من المنظمات والاتحادات الدولية الأخرى. بالإضافة للحاجة الماسة إلى تحقيق تعاون دولي ومزيد من العالمية لمنظمة الصحة العالمية. وكان من متطلبات تطبيق هذا القرار بناء ذخيرة مصطلحية عربية تفي بحاجات المشتغلين في مجال العلوم الصحية أيا كانت مواقعهم ومستوياتهم ومسؤولياتهم. وأصبح "المعجم الطبي الموحد مطلبا ضروريا وملح، فأصدرت منظمة الصحة العالمية من خلال لجنة عمل خاصة بالمصطلحات الطبية الطبعة الورقية الأولى منه في بغداد عام 1973، وأعيد طبعها في القاهرة عام 1977، وصدرت الطبعة الثانية في جامعة الموصل عام 1978. أما الطبعة الثالثة المزيدة والمنقحة فقد صدرت في ميدليفانت بسويسرا عام 1983. ويتم اليوم تداول الطبعة الرابعة الموسعة والمحوسبة.

تعني صفة "الموحد" في المعجم الطي الموحد "أن المصطلحات الواردة فيه، وعددها 150,000 حظيت باتفاق أهل الاختصاص المشتغلين بالعلوم الصحية والمعجميين والمصطلحيين في سائر البلدان العربية [1]

2.3 معجم طبي مرعشي

قاموس المرعشي الطبي الكبير هو معجم طبي ألّفه الطبيب السوري محمد مرعشي، وهو من بين أشهر المعاجم العربية الطبية. يحتوي القاموس على مجموعة كبيرة من المصطلحات الطبية الموحدة والمعتمدة دوليًا، كما يوفر مقابلات انجليزية وعربية للمصطلحات الطبية الفرنسية. يحتوي القاموس أيضًا على ملاحق وأطلس وجيز لجسم الإنسان، مما يجعله مرجعًا شاملاً للمتخصصين و الدارسين في المجال الطبي

التعريف بصاحب المعجم :

محمد مرعشي هو طبيب سوري ومؤلف قاموس المرعشي الطبي الكبير، وُلد في مدينة حماة بسوريا في عام 1869، وتلقى تعليمه الأولي بمسقط رأسه ثم حصل من جامعة

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح, .ط1.مكتبة لبنان ناشرون .2008 ,فاس المملكة المغربية ص147.

بيروت في لبنان على شهادة الدكتوراه في الطب. عمل مرعشي طبيبا في مستشفيات سوريا ولبنان ومصر، وألّف عددا من الكتب والمؤلفات الطبية وأسهم بذلك في تطوير المجال الطبي وتوحيد المصطلحات الطبية في اللغة العربية.

3.3 معجم طبي 1870 / Dictionnaire De Medecine Francais–Arabe

نظرًا لقدم المعجم الطب "Dictionnaire de médecine français-arabe"، واجهتنا صعوبة في جمع معلومات مفصلة حوله. ومعروف عنه أنه معجم طبي يحتوي على مصطلحات طبية باللغتين الفرنسية والعربية. صدر هذا المعجم عن المؤلف محمود رشدي، ويتألف من 380 صفحة. يُمكن استخدام هذا المعجم كمرجع للمتخصصين في مجال الطب.

التعريف بصاحب المعجم

محمود رشدي البقلي، المتوفى عام 1890 هو طبيب مصري وُلد في زاوية البقلي بمحافظة المنوفية. درس الطب في القاهرة وتم سافر في بعثة دراسية إلى ميونيخ ومنها إلى باريس. عاد إلى مصر بعد انتهاء فترة دراسته في الخارج ليعيّن طبيبا ومدرس التشريح في المدرسة الطبية، ثم أصبح رئيس الأطباء في منطقة المنوفية. توفي محمد رشدي في هذه المنطقة بعد أن أُصيب بمرضٍ عصبي. من بين آثاره «قاموس طبي فرنساوي عربي» صادر في باريس عام 1869، وعن المطبعة الشرقية بمصر. وعلى غلاف القاموس بيانات عنه وردت كالتالي:

"محمود رشدي البقلي الحكيم: حكيم من مدرسة الطب بباريس، طبيب من مدرسة القصر العيني بالقاهرة، تلميذ من الإرسالية المصرية بفرانسا، تلميذ براني باسبتاليات باريس"

عند تصفحنا لمسرد مصطلحات مرض السكري، لاحظنا أنه يحتوي على مصطلحات دقيقة جدا وهذا الأمر أدى بالمترجمين والمصطلحيين إلى إيجاد ترجمات لا تقل دقة في نقل المعنى. وكثيرا ما تطلب ذلك إضافة شروح وتعريفات تساعد على الإيضاح وتحسين الفهم. يتمحور الجزء التطبيقي من مذكرتنا حول ترجمة مصطلحات طبية متعلقة بمرض السكري مختارة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

وقد لجأنا من أجل ذلك إلى مختلف المعاجم والقواميس الطبية الأحادية والثنائية اللغة للنظر في كيفية ترجمة المصطلح الطبي المتخصص ورصد معانيه في المجالين المتخصص والعام. كما يتضمن الفصل التطبيقي تحليلا للترجمات ومقارنة بعضها ببعض والتأكد من دقتها اللغوية والمصطلحية خاصة منها تلك المصطلحات الطبية المعقدة المتعلقة بمرض السكري. كما سعينا إلى النظر في مدى إلمام الترجمات بالمفاهيم الطبية المختلفة وكذا التحديات اللغوية التي طرأت على عملية الترجمة.

إن استخدام المعاجم الطبية المتخصصة أمر ضروريً في ترجمة النصوص والمصطلحات الطبية، حيث تحتوي هذه المعاجم على مصطلحات ومفردات تختلف عن المعاجم العامة تصحبها شروح تفصيلية للكلمة الأصلية وما يقابلها في اللغة الهدف. وبفضل استخدام المعاجم الطبية المتخصصة، يمكن للمترجم الاضطلاع بعمله بدقة عالية تضمن النقل الصحيح للمعاني و المفاهيم دون تحريف، كما يتيح للمترجم إثراء معارفه المتخصصة بمصطلحات جديدة وتطوير مهاراته الترجمية المجال تمكنه من الوصول إلى كفاءة واحترافية عاليتين.

النموذج الأول: مصطلح " Diabète"

يعرف قاموس Le Robert العام للغة الفرنسية مصطلح diabète بأنه مرض أيضي يتميز بفرط سكر الدم بسبب عدم إفراز الأنسولين أو سوء استخدام الجسم للأنسولين.

Maladie métabolique caractérisée par une hyperglycémie liée à une absence de sécrétion d'insuline ou à une mauvaise utilisation de l'insuline par l'organisme (Le Robert) [1].

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح:

Toute maladie caractérisée par l'élimination excessive d'une substance dans les urines. (Larousse médical) [2]

ويعني أي مرض يتميز بفرط طرح مادة ما في البول.

Affection caractérisée par une polyurie et une polydipsie.(académie nationale de médecine([3]

أي حالة تتميز بالبوال والعطاش أي تعدد البيلات والعطش الشديد والدائم

وتدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

Le diabète est une maladie dans laquelle on observe un trouble de l'utilisation du sucre (glucose) par l'organisme. Il peut avoir plusieurs origines. Employé seul, ce terme désigne le plus souvent le diabète sucré.(Doctissimo)[4]

أي أن مرض السكري هو مرض يتجلى في اضطراب في استخدام السكر (الجلوكوز) من قبل الجسم. يمكن أن يكون له عدة أسباب. وفي حال توظيف هذا المصطلح منفردا فإنه غالبا ما يشير إلى مرض السكري.

إنه من الشائع إيجاد اختلافات في التعريفات بين القواميس بالنسبة للمصطلح نفسه وهذا ما لاحظناه في مصطلح diabète قد ترجع هذه الاختلافات إلى استخدام اللغة العامة بدل المتخصصة أو ورود المصطلح من دون سياق معيّن في القواميس بينما يوظف خارجها في سياق محدد هو السياق الطبي المرضي والعلاجي أو الفروق في الدلالة من مجال اختصاص لأخر.

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/diabete consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/diab%C3%A8te/12499 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=diab%C3%A8te Consulté le 03/06/2023
[4] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/diabete consulté le 03/06/2023

الترجمة:

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس 1870 الطبي
Diabète	البوالة\ السكري	الداء السكري \ ديابيطس \ سكري \ الزرب السكري \ مرض السكر	البول السكري

نلاحظ فيما يخص ترجمة مصطلح diabète إلى اللغة العربية أن المعجم الطبي الموحد أورد خيارين ترجميين تمثل المصطلح الأول في تسمية المرض عن طريق ذِكر أحد أعراضه الأكثر ورودا وهو التبول المتكرر وغير العادي، وهذا ما يفسر ترجمة المعجم الطبي الموحد للمصطلح بالبُوالة بالإضافة إلى تسمية "السكري" مقارنة بحالة مرضية أخرى تشبه السكري من حيث تعدد التبوّل لكنها ليست بالسكري. تسمّى هذه الحالة "السكري الكاذب" "diabète insipide " وتعريفه كالتالي:

Un trouble fonctionnel caractérisé par une incapacité des reins à concentrer les urine. Ce trouble se traduit entre autre par une polydipsie (soif intense) et une polyurie (émission d'une quantité d'urines très importante.

أي أن السكري الكاذب هو عبارة عن خلل وظيفي يصيب الكلى ويتمثل في عجزها على تركيز البول. ومن أعراضه حالة من العطاش (عطش شديد) وبوّال أو تعدد البيلات (طرح كميات معتبرة من البول)

أما معجم المرعشي الطبي فقد أورد عدة ترجمات لنفس المصطلح كنقله المصطلح نقلا حرفيا وإبقائه على المقابل الأكثر تداولا وهو "مرض السكري" و"داء السكري". وفيما يخص مصطلح "الزرب السكري" نجد أنه من أصل لاتيني وتعني كلمة «زرِبَ» "حلو مثل العسل". يجدر التأكيد على في هذا المقام على مسعى المرعشي في البحث والتنقيب في مخزون اللغة العربية وحتى اللغات ألأخرى كاللاتينية واليونانية وإحياء إحياء قديمة وتراثية ووظفها في شكل مصطلحات متخصصة في اللغة العربية الحديثة، وفي هذا إحياء

للموروث المفرداتي العربي وإثراء من خلال تطعيم اللغة العربية الحديثة بمفردات ومصطلحات جديدة.

كما نلاحظ أن مؤلف القاموس الطبي 1870 قد اعتمد الطريقة نفسها في ترجمة اسم المرض بأحد أعراضه "البول السكري" وهو حالة مرضية تتميز بتبوّل غير عادي مقارنة بالتبوّل العادي المعروف عند الأصحاء الذين لا يعانون من مرض السكري.

النموذج الثاني:

سنتطرق في النموذج الثاني إلى مجموعة من المصطلحات الطبية المرتبطة فيما بينها سواء من ناحية وصفها لحالات مرضية مترابطة أو من ناحية التشابه فيالتسمية دون أن يكون هناك بالضرورة تشابه في الدلالة.

المصطلح الأول: مصطلح "Acétone"

يعرف قاموس Le Robert العام للغة الفرنسية مصطلح Acétone بأنه سائل عديم اللون قابل للاشتعال وذو رائحة نفاذة (قوية) وهو محلول يستخدم كمذيب.

Liquide incolore, volatil, inflammable, d'odeur pénétrante, utilisé comme solvant (Le Robert)[1]

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح:

Cétone correspondant au propane (propanone) CH_3-CO-CH_3 obtenue par distillation du bois ou par divers procèdes synthétique sans application thérapeutique elle sert de base à la préparation industrielle de nombreux corps (Larousse médical)[2]

ومعنى التعريف أن الأسيتون عبارة عن كيتون مقابل للبروبان (البروبانون) CH3-CO- CH3 الذي يتم الحصول عليه عن طريق تقطير الخشب أو عن طريق عمليات صناعية أخرى.

Cétone à trois carbones de formule CH3-CO-CH3 ; liquide volatil, d'odeur caractéristique, très inflammable, utilisé comme solvant.(Académie Nationale de Médecine)[1]

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/acetone consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/ac%C3%A9tone/18302 consulté le 03/06/2023

إي إن الأسيتون هو كيتون بثلاثة كربونات من CH3–CO–CH3 وهو سائل طيار ذو رائحة مميزة قابل للاشتعال يستخدم كمذيب

أما في القسم الثاني من تعريف مصطلح Acétone فنجد أنه:

Composant fondamental de la série des cétones, un des trois « corps cétoniques » plasmatiques ou urinaires. (Académie Nationale de Médecine)

إي المكون الأساسي لسلسلة الكيتون وأحد أجسام الكيتونية الثلاثة البلازمية أو البولية.

لمصطلح الأسيتون Acétone استعمالات عدة لعلّ أولها هو الاستعمال الصناعي، إذ يعرف في مجال الصناعات بأنه محلول كيميائي يستخدم كمذيب. كما يستعمل في المجال الطبي للدلالة على مكون من مكونات الكيتون. فالمصطلح العلمي الواحد يمكن أن يرد في مجالات علمية متعددة ومختلفة ويحمل كذلك دلالات خاصة بكل مجال دون أن يكون هنالك تداخل في المفاهيم المعبر عنها من مجال لأخر.

تدعيما لما سبق من تعريفات، يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات متخصصة في التبسيط العلمي في اللغة الفرنسية، فقد عرّفته مجلة Doctissimo الطبية كما يلي:

La production de corps cétoniques est une conséquence de l'utilisation des réserves de graisses de l'organisme pour les transformer en glucose[2]

أي إن إنتاج الأجسام الكيتونية هو نتيجة لاستخدام احتياطات الدهون في الجسم وتحويلها إلى غلوكوز. كما عرّفته Aqua Portail كما يلي :

Une cétone est un composé organique caractérisé par
un groupefonctionnel carbonyle lié à deux atomes de carbone[3]

أي أن الكيتون هو مركب عضوي يتكون من مجموعة وظيفية من الكربونيل مرتبطة بذرتي كربون

الترجمة

[1]http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=ac%C3%A9tone consulté le 03/06/2023
[2]https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/acetone-corps-cetonique consulté le 03/06/2023
[3]https://www.aquaportail.com/definition-14511-cetone.html consulté le 03/06/2023

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
Acétone	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
	أسيتون	أسيتون \ خلون	

تجدر الإشارة هنا إلى أن المعجم الطبي المرعشي أورد خيارين لترجمة مصطلح Acétone من الفرنسية إلى العربية، الخيار الأول عبارة عن نقل حرفي من الفرنسية إلى العربية "أسيتون" وهو المسعى نفسه الذي لمسناه في الترجمة الواردة في المعجم الطبي الموحد.غير أن الخيار الثاني كشف عن سعي المرعشي إلى البحث والتنقيب عن الموروث المفرداتي العربي، فكلمة "خلون" مستخرجة من كلمة "خل" وهي كلمة عربية قديمة ومعروفة لدى العام والخاص تستعمل للدلالة على محلول حامض متعدد الاستعمالات اليومية. ولعل ما جعل المرعشي يلجأ إلى هذا المصطلح هو وجه الشبه بين الخل والأسيتون فيما يتعلق بالحموضة فأنتج مصطلحا حديثا من مفردة عامة قديمة للدلالة على معنى متخصص.

في حين لم ترد للمصطلح أي ترجمة في القاموس الطبي 1870 وقد يعود ذلك إلى أن العبارة لم تكن قد استحدثت آن ذاك لعدم اكتشاف المركب العضوي المعبّر عنه بالمصطلح الفرنسي Acétone

المثال الثاني: مصطلح Acétonurie

يعرّف قاموس Le Robert العام للغة الفرنسية مصطلح Acétonurie بـ: وجود أسيتون في البول

Présence d’acétone dans les urines (Le Robert) [1]

أما قاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب فيعرفه كالتالي :

Présence dans les urines des trois corps « cétoniques»: acétone, acide acétyl-acétique et acide bêta-hydrox butyrique.[1]

[1]https://dictionnaire.lerobert.com/definition/acetonurieconsulté le 03/06/2023

أي وجود الكيتونيات الثلاثة في البول: الأسيتون وحمض الاسيتيل وحمض بيتا هيدروكسي بيوتيريك

أما قاموس Larousse Médical فيعرفه تعريفا متخصصا أكثر إذ نجد:

On parle généralement de cétonurie pour désigner une élimination urinaire excessive de corps cétoniques (acétone, acide acétoacétique et acide bêtahydroxybutyrique). Une cétonurie se rencontre notamment au cours de l'acidocétose.[2]

أي إنه يشار إلى البيلة الكيتونية عموما باسم فرط التخلص البولي من الكيتونيات (الأسيتون وحمض الاسيتوأسيتيك وحمض بيتا ايدروكسي بوتِريك. تحدث البيلة الكيتونية أثناء الحماض الكيتوني.

ورد المصطلح بتعريفين، أما الأول فيتمثل في التركيبة الكيميائية، وأما الثاني فيتمثل في تعريفه الطبي. وكما لاحظنا في دراستنا السابقة أن المصطلح العلمي الواحد يمكن أن يرد في مجالات علمية متعددة وهذا خير مثال لتعدد المجالات العلمية لنفس المصطلح.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
Acétonurie	**المعجم الطبي الموحد**	**المرعشي**	**1870 قاموس طبي**
	بيلة اسيتونية	بيلة اسيتونية / خلونية /تخلوُن البول	

يتفق كل من المعجم الطبي الموحد ومعجم المرعشي في ترجمتهما لمصطلح Acétounrie على مفردة بيلة استونية في حين أضاف المرعشي ترجمتين أخريين محاولة من مؤلف القاموس تعريب المصطلح خاصة كما سبق له وأن استحدث مصطلح "خلون" فاشتق منها مفردتي "خلونية" و"تخلون" لأن المفردتان قريبتان جدا من مفردة "

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=ac%C3%A9tonurie consulté le 03/06/2023

[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/rechercher/Ac%C3%A9tonurie consulté le 03/06/2023

خلون" من حيث النطق والكتابة والمعنى العام، بالإضافة إلى أنهما تعبّران عن ظاهرة مرضية لا تحدث بمعزل عن تلك التي تعبر عنها التسمية الأصلية "خلون".

كما أنه لا وجود لأي ترجمة للمصطلح في القاموس الطبي 1870 لاحتمالية عدم ظهور المفردة في تلك الحقبة من الزمن.

المثال الثالث : مصطلح Acétonémie

يعرف القاموس العام Le Robert مصطلح Acétonémie على أنه وجود غير طبيعي للأسيتون أو الكيتون في الدم.

Présence anormale dans le sang d'acétone ou de cétone (Le Robert)[1]

أما قاموس Laroussemédical فيقترح تعريفيين مختلفين للمصطلح يتمثل الأول في:

أي وجود الأسيتون في الدم[2] Présence'acétone dans le sang

أما الثاني فيتمثل في :

Etat déterminé par la présence de corps cétoniques (dont l'acétone) dans le sang

بمعنى أنها حالة تتمثل في وجود الأجسام الكيتونية في الدم (بما فيها الأسيتون)

و تعرفه الأكاديمية الفرنسية للطب كالأتي :

Présence dans le sang des trois corps cétoniques ; acétone acide acétique et acide beta-hydroxybutyrique [3]

أي وجود ثلاثة أجسام كيتونية هي الأسيتون وحمض الخليك وحمض بيتا ايدروكسي بوتيريك في الدم.

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/acetonemie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/ac%C3%A9ton%C3%A9mie/18303 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=ac%C3%A9ton%C3%A9mie consulté le 03/06/2023

بالرغم من اختلاف القواميس المتاحة لنا في بحثنا هذا سواء الطبية منها أو العامة فإنها اشتركت في تعريف واحد لا غير لاحتمال عدم وجود أي استعمال للمصطلح في المجالات الأخرى غير الطبية فتم تعريف المصطلح في مجال واحد لا غير.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
Acétonémie	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
		اسيتونمية \ خلونمية \ تخلون الدم \ خلونية الدم/ خلونة الدم	

أما فيما يخص ترجمة مصطلح Acétonémie فنلاحظ أنه لا ترجمة له إلا في قاموس المرعشي الطبي، أما القاموسين الآخرين محل الدراسة فلم ترد فيهما ترجمة للمصطلح الأجنبي. وطرح المرعشي ستة ترجمات لنفس المصطلح تراوحت ما بين النقل الحرفي "اسيتونيمية" ومصطلحات عربية أخرى اشتقت من مصطلح "خلّون".

المثال الرابع : المصطلحان الطبيان acidose وacidocétose

Acidose وacidocétose هما مصطلحان مختلفان يحيلان إلى نفس الحالة المرضية، ويتمثل الاختلاف بينهما في وصفهما لأعراض مختلفة مصاحبة لهذه الحالة المرضية.

يعرف قاموس Le Robert مصطلح acidose بأنه اضطراب يتجلى في زيادة حموضة الدم:

"Trouble se manifestant par une augmentation de l'acidité du sang" (Le Robert)[1]

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح:

عرّفه قاموس Larousse médical كالتالي:

[1]https://dictionnaire.lerobert.com/definition/acidoseconsulté le 03/06/2023

Trouble de l'équilibre acidobasique de l'organisme correspondant à une augmentation de la concentration d'acide dans le plasma et les liquides interstitiels. Elle se quantifie par le pH sanguin en réalisant une mesure des gaz du sang artériel.[1]

أي أن الأمر يتعلق باضطراب التوازن الحمضي للجسم متمثّل في تركيز الحمض في البلازما والسوائل الخلالية، ويتم قياسه بواسطة ضبط درجة الحموضة في الدم عن طريق قياس غازات الدم الشريانية.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب Académie Nationale de Médecine فيعرفه كالتالي:

Diminution pathologique du pH sanguin, qui peut être d'origine métabolique, rénale ou respiratoire.[2]

أي أنه عبارة عن انخفاض مرضي في درجة حموضة الدم، وقد تكون استقلابية أو كلوية أو تنفسية المنشأ.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية التي عرفت المصطلح كالأتي:

Etat défini par un pH sanguin plus acide que la valeur normale (7,35 - 7,45). L'acidose est caractérisée par une concentration de bicarbonates trop faible dans le sang (Doctissimo)[3]

أي أنها الحالة التي تكون فيها حموضة الدم أكبر من القيمة العادية. يتميز الحُماض بانخفاض تركيز البيكربونات في الدم.

وعرف Aqua Portail المصطلح كالتالي:

L'acidose est un processus entraînant une augmentation de l'acidité dans le sang et d'autres tissus corporels. Elle est caractérisée par la réduction du pH du plasma sanguin, ou par une augmentation des ions hydrogène. (Aqua portail) [4]

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/acidose/10921 consulté le 03/06/2023
[2] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=acidose consulté le 03/06/2023
[3] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/acidose consulté le 03/06/2023
[4] https://www.aquaportail.com/definition-3596-acidose.html consulté le 03/06/2023

أي أن الحماض هو زيادة الحموضة الدم وأنسجة الجسم الأخرى وتتميز بخفض درجة حموضة بلازما الدم أو بزيادة ايونات الهيدروجين.

وكما لاحظنا في التعريفات السابقة، يمكننا القول أنه يجب أن تكون التعريفات الطبية دقيقة وواضحة ومختصرة فهنا نلاحظ أنه على الرغم من أن المصطلح يبقى نفسه إلا أن تعريفاته اختلفت من قاموس لآخر. وكل قاموس يتناول المصطلح من منظور معين كأن يتناوله من منظور طبي مرضي أو علاجي أو يتناوله من منظور كيميائي. لذا يجب أن تتوفر معلومات مفصلة ومحددة حول المصطلح الطبي المعني. لضمان دقة الترجمة وفائدتها. وفي نهاية المطاف تلعب التعريفات الطبية دورًا هامًا في التواصل بين أهل الاختصاص الذين هم وحدهم القادرون على فهم الفوارق الدقيقة الفاصلة بين مصطلحات قد تبدو من الوهلة الأولى مترادفة بينما هي في حقيقة الأمر مختلفة تماما وتعبّر عن مفاهيم طبية متباينة وإن تقاربت في ظاهرها.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Acidose	حماض السكري	حماض السكري	

أما فيما يتعلق بترجمة مصطلح acidose يمكننا أن نقول أن المعجم الطبي الموحد ومعجم المرعشي الطبي قد أوردا الترجمة نفسها "حماض السكري" وهي ترجمة بعيدة كل البعد عن الغموض والإبهام بل هي كفيلة بإيصال معنى المصطلح الأجنبي، بيمنا لم ترد ترجمة المصطلح إلى العربية في قاموس 1870، وقد يرجع سبب ذلك إلى أنه لم يتم اكتشاف الحالة الحماض المرضية بعد ومنه لم يكن قد أسند لها تسمية و تعريف علميين.

وفيما يخص مصطلح acido-cétose فإن القاموس المتخصص للغة الفرنسية Larousse médical يعرفه كالأتي:

Forme particulière d'acidose (acidité sanguine excessive) métabolique due à une accumulation de corps cétoniques (acétone et substances chimiques apparentées).[1]

أي أنه شكل خاص من الحماض الأيضي (فرط حموضة الدم) يتسبب فيه تراكم الكيتونات (الأسيتون والمواد الكيميائية ذات الصلة).

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب Académie Nationale de Médecine فيعرفه كالتالي:

Présence pathologique de corps cétoniques acides dans le sang d'un malade.[2]

أي وجود مرضي للكيتونات الحمضية في دم المريض.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

Un cétose qualifie un glucide simple possédant la fonction cétone C=O. (Aqua portail)[3]

أي إن الكيتوزية هي كربوهيدرات بسيطة تضطلع بنفس وظيفة الكيتون C = O.

يمكننا أن نؤكد الآن من خلال هذه التعريفات تعبير المصطلحين على نفس الحالة المرضية وأن acidocétose ما هي إلا حالة متطورة من acidose ويتجلى الاختلاف في التسمية والأعراض المصاحبة .

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس طبي 1870
Acidocétose	حماض كيتوني	حماض كيتوني	

اختلفت الترجمات باختلاف تعريفات وتسميات الحالة المرضية نفسها، فكما سبق وأن تطرقنا إلى ترجمة مصطلح acidose إلى "حماض سكري" فقد حافظ كلا من المعجم

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/rechercher/acido-c%C3%A9tose consulté le 03/06/2023
[2] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=acidoc%C3%A9tose consulté le 03/06/2023
[3] https://www.aquaportail.com/definition-11994-cetose.html consulté le 03/06/2023

الطبي الموحد و المعجم الطبي المرعشي الجزء الأساسي من المصطلح المركّب و هو مفردة " حماض" للدلالة على التقارب الدلالي بين المصطلحين الطبيين ليأتي الجزء الثاني "كيتوني" فيحدد نوع الحماض.

المثال الخامس: مصطلح **cétose**

يعرّف قاموس LarousseMédical مصطلح cétose كالتالي:

État pathologique dû à l'accumulation dans l'organisme de corps cétoniques, substances produites lors de la dégradation des graisses. Une cétose s'observe lorsque le corps trouve ses ressources énergétiques en brûlant en majorité des graisses, au lieu du glucose qui est normalement sa principale source d'énergie. Ce phénomène se produit dans le diabète, quand l'organisme est en carence d'insuline, ce qui l'empêche d'utiliser le glucose comme source d'énergie. Les acides gras interviennent alors comme substituts énergétiques, libérant de grandes quantités de corps cétoniques. La cétose s'observe aussi dans certains troubles digestifs ou hépatiques et au cours du jeûne.[1]

مفاد التعريف أن المصطلح الأجنبي يصف حالة مرضية ناتجة عن تراكم الأجسام الكيتونية في الجسم، وهي مواد تنتج عند تفكيك الدهون. تحدث حالة الكيتوز عندما يعتمد الجسم في الحصول على الطاقة بشكل رئيسي على حرق الدهون بدلاً من الجلوكوز الذي هو مصدر الطاقة الرئيسي الطبيعي للجسم. كما تحدث هذه الظاهرة لدى المصابين بداء السكري عندما يفتقر الجسم إلى الأنسولين مما يمنعه من استخدام الجلوكوز مَصْدَرا للطاقة، فتدخل الأحماض الدهنية كبديل طاقوي وتُطْلق كميات كبيرة من الأجسام الكيتونية. وتحدث حالة الكيتوز أيضا في بعض الاضطرابات الهضمية أو الكبدية وخلال الصيام.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب Académie Nationale de Médecine فيعرفه كالتالي:

Ose dont la fonction réductrice est portée par le carbone 2.[2]

أي سكر يحمل وظيفة اختزالية على الكربون رقم 2.

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/c%C3%A9tose/11864 consulté le 03/06/2023
[2] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=c%C3%A9tose consulté le 03/06/2023

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي:

Un cétose qualifie un glucide simple possédant la fonction cétone C=O. (…) Le cétose est un monosaccharide dont le squelette carboné possède un groupe cétone. (Aqua portail) [1]

أي أن الكيتوزية عبارة عن كربوهيدرات بسيطة تضطلع بوظيفة الكيتون C = O، وهي عبارة عن سكري أحادي يحتوي هيكله الكربوني على مجموعة كيتونية.

وبناءً على ما تقدّم من تعريفات مصطلح cétose فقد انقسمت إلى نوعين أولهما الطبي اهتم بتفسير الحالة المرضية وتأثيرها على جسم الإنسان، أما النوع الثاني كيميائي دقيق يصف التركيبة الكيميائية لمادة الكيتون وخصائصها الفيزيائية.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
Cétose	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	**1870** قاموس طبي
		خلال \ كيتوز \ سكر الكيتون \ ازدياد و تولد الأجسام الكيتونية \ الخلونية الاسيتونية	

بالرغم من أن المعجم الطبي الموحد هو ثمرة جهود مجموعة من الأطباء والمصطلحين العرب الرامية إلى توحيد المصطلح الطبي إلا أنه لم يقدم مقابلا للمصطلح الأجنبي، في حين اقترح معجم المرعشي عدة مقابلات تراوحت بين النقل الحرفي والبحث عن مقابل علمي عربي والترجمة الشارحة. كما أننا نرى في تعدد المصطلحات المقترحة دليلا على عدم نضج المصطلح العربي الذي لا يزال يبحث عن صيغة تُلِمُ بالمفهوم الطبي وتصف الحالة المرضية التي يعبر عنها المصطلح الأجنبي

[1] https://www.aquaportail.com/definition-11994-cetose.html consulté le 03/06/2023

النموذج الثالث:

يتمثل النموذج الثالث في مجموعة ثنائية من المصطلحات الطبية التي تترابط بنفس السابقة . (hyper)

المثال الأول :مصطلح coma hyperosmolaire

يعرف قاموس Larousse médical مصطلح **Coma hyperosmolaire** كالتالي:

hyperglycémie très importante avec déshydratation, est une complication rare du diabète non insulinodépendant chez le sujet âgé. Acidocétose et coma hyperosmolaire imposent une hospitalisation d'urgence en centre spécialisé et sont traités par injection massive d'insuline.(Larousse médical)[1]

تُعَدُّ ارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم بشكل كبير مع الجفاف أحد المضاعفات النادرة لمرض السكري غير معتمد على الأنسولين لدى كبار السن. يتطلب الحماض الكيتوني والغيبوبة فرط الأسمولية التوجه نحو الاستعجالات الاستشفائية أو مركز متخصص ويتم علاجهما عن طريق حقن كميات كبيرة من الأنسولين.

و تعرفه مجلة Doctissimo المتخصصة في التبسيط العلمي كالتالي:

- Hyperosmolarité plasmatique : concentration excessive dans le plasma de molécules actives qui vont augmenter sa pression. - Par exemple, l'hyperosmolarité peut être retrouvée chez le diabétique de type II par hyperconcentration plasmatique de molécules de glucose, ou ailleurs dans les augmentations du taux de sodium sanguin. Elle peut aboutir, quand l'hyperglycémie est très élevée et s'accompagne d'une déshydratation, à un coma dit hyperosmolaire.(Doctissimo)[2]

فرط الأسمولية أو فرط التركيز التناضحي البلازموية: تركيز مفرط الفعالة في البلازما التي ستزيد من ضغطها.على سبيل المثال، يحدث على فرط الأسمولية عند مرضى السكري من النوع الثاني بسبب فرط التركيز البلازمي لجزيئات الجلوكوز، أو في حالات ارتفاع مستوى الصوديوم في الدم ويمكن أن يؤدي عند ارتفاع مستوى السكر مصحوبا بجفاف، إلى حدوث غيبوبة تسمى غيبوبة فرط الأسمولية.

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/diab%C3%A8te_sucr%C3%A9/12503 consulté le 03/06/2023

[2] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/coma-hyperosmolaire consulté le 03/06/2023

ينقسم مصطلح coma hyperosmolaire إلى ثلاثة أجزاء يتكون الجزء الأول من مصطلح coma والذي يعني حالة فقدان الوعي ويتكون المصطلح الثاني من جزء واحد يمكن تقسيمه إلىhyper و osmolaire للدلالة على ارتفاع الاسمولية ليتكون لنا مصطلحا طبيا يصف حالة صحية معينة ومصطلحا صناعيا وفيزيائيا يساعد في فهم التركيبة الصناعية والفيزيائية للمفردة

الترجمة:

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	**المرعشي**	**1870 قاموس طبي**
Coma hyperosmolaire	غيبوبة فرط الاسمولية	سبات فرط الاسمولية	

أولاً، من المهم الإشارة إلى أن "hyper" هو سابقة متأتية من اللغة اليونانية القديمة وتعني "فوق أو زائد". وغالبًا ما يتم استخدامها في اللغة الفرنسية للإشارة إلى زيادة ملحوظة أو تكثيف لصفة أو كمية معينة، فمثلا hypertension" " تعني ارتفاع ضغط الدم فوق المعدل الطبيعي، و غالبا ما تستخدم السابقة "hyper" في المجالات العلمية أو الطبية.

نشير إلى وجود ترجمة واحدة فقط لمصطلح "coma hyperosmolaire" في القواميس، إلا أن الاختلاف يأتي في تفسير هذا المصطلح. فقد اختار المرعشي استخدام مفردة "سبات" لوصف حالة الغيبوبة المتمثلة في النوم الطويل والمستمر لفترة تتراوح من ساعات إلى أشهر، والتي تتميز بانعدام الحركة وانخفاض درجة حرارة الجسم وبطء التنفس ومعدل ضربات القلب. ومع ذلك، يعد مصطلح "سبات" مرتبطا بالحيوانات وليس بعالم الطب، ولذلك سنبقي على استخدام مصطلح "غيبوبة" الذي يعد أكثر استخداما في الطب ويفي بالغرض في تفسير الحالة الطبية.

المثال الثاني :**مصطلح hyperglycémie**

يعرف قاموس LeRobert العام للغة الفرنسية مصطلح Hyperglycémie على أنه زيادة مستوى الجلوكوز في الدم : [1](Excès de glucose dans le sang (le robert

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح إذ يعرفه قاموس Larousse médical كالتالي:

Augmentation anormale de la glycémie (taux de glucose dans le sang) au-dessus de 1,1 g, soit 6 millimoles, par litre.[2]

أي ارتفاع غير طبيعي في مستوى السكر في الدم (مستوى الجلوكوز في الدم) فوق 1.1 جرام، أي 6 مليمول، في اللتر.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Teneur plasmatique en glucose supérieure à 5,5 mmol/L (1 g/L). Hormis les élévations passagères d'origine alimentaire ou provoquées par diverses agressions, telles que le froid, les émotions, l'altitude ou par certains traitements (cortisonique, sympathomimétiques), les hyperglycémies pathologiques relèvent d'une cause pancréatique (diabète sucré), hypophysaire (acromégalie) (syndrome de Cushing, hyperaldostéronismes, phéochromocytome).[3]

أي تركيز الغلوكوز في البلازما يزيد عن 5.5 مليمول / لتر (1 غ/لتر). وباستثناء حالات ارتفاع نسب الغلوكوز المؤقتة بسبب الطعام أو ضغط البيئة الخارجية مثل حالات البرد الحالات العاطفية والمرتفعات أو بسبب بعض الحالات العلاجية كالعلاج بالكورتيزون أو المحفزات الوعائية، فإن حالات ارتفاع نسبة السكر المرضية في الدم بنكرياسي المنشأ (السكري)، أو هرموني (العملاق الحليمي)، (متلازمة كوشينج)، (فرط الألدوستيرونية، ورم الكظر النخامي)

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/hyperglycemie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/hyperglyc%C3%A9mie/13678 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=hyperglyc%C3%A9mie consulté le 03/06/2023

L'hyperglycémie est un trouble dans lequel on observe un taux excessif de sucre dans le sang qui n'est pas l'apanage du diabète sucré mais est rencontrée dans des situations telles que : l'intolérance aux hydrates de carbone , le diabète gestationnel et dans des situations où sont libérées des substances s'opposant à l'action de l'insuline (hormone hypoglycémiante) comme au cours de stress, de fièvre, de lésions aiguës de l'hypothalamus (infection, traumatisme, accidents vasculaires)...(Doctissimo)[1]

الارتفاع في مستوى السكر في الدم هو اضطراب يتم فيه ملاحظة زيادة غير طبيعية في مستوى السكر في الدم، وهذا الاضطراب ليس حكرًا على مرض السكري، بل يحدث في حالات مثل: عدم تحمل الكربوهيدرات، السكري الحملي، وفي حالات إفراز مواد تقاوم عمل الأنسولين (الهرمون المخفض لمستوى السكر في الدم)، مثل في حالات التوتر، والحمى، و الإصابات الحادة في الغدة النخامية (عدوى، إصابة، حوادث وعائية)

ويعرفه قاموس Aqua portail كالأتي :

L'hyperglycémie, ou glycémie élevée, voit le taux de sucre dans le sang supérieur à la normale. Une hyperglycémie qualifie le dépassement d'une valeur standard de la glycémie, par exemple au dessus 0,9 g/l chez l'Homme. Les symptômes les plus fréquents sont : bouche sèche, augmentation de la soif, vision trouble, faiblesse, maux de tête, mictions (urine) fréquentes.

L'hyperglycémie survient lorsqu'il y a trop de sucre dans le sang. Cela se produit lorsque le corps a trop peu d'insuline (l'hormone qui transporte le glucose dans le sang), ou si le corps ne peut pas utiliser l'insuline correctement. La condition hyperglycémique est le plus souvent liée au diabète (Aqua portail)[2]

أي أن فرط مستوى السكر في الدم، أو ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم هو زيادة مستوى السكر في الدم عن الحد الطبيعي. يمكن الحديث عن فرط مستوى الغلوكوز لدى الإنسان عندما تفوق نسبة السكر في الدم 0.9 غ / لتر، وأعراضه الأكثر شيوعا هي جفاف الفم وزيادة العطش، وضبابية الرؤية، والضعف، والصداع، والتبول المتكرر, كما يحدث فرط السكر في الدم عندما تكون هناك كمية كبيرة من السكر في الدم بسبب عدم توفر كمية كافية من الأنسولين في الجسم (الهرمون الذي ينقل الغلوكوز في الدم)، أو إذا كان الجسم

[1] https://www.doctissimo.fr/sante/diabete/glycemie/hyperglycemie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.aquaportail.com/definition-9860-glycemie.html consulté le 03/06/2023

لا يستطيع استخدام الأنسولين بشكل صحيح. وعادة ما يرتبط حالة فرط السكر في الدم بمرض السكري

كما سبق و تحدثنا في المثال الأول أن السابقة hyper تستخدم عادة في السياق الطبي للدلالة على الزيادة أو الارتفاع غير الطبيعي في شيء ما فقد تكرر استخدامها في المثال الثاني بالمعنى نفسه، وعلى الرغم من وجود العديد من القواميس الطبية والعامة المتاحة في مجال الدراسة، فإنها لم تتفق على تعريف واحد للمصطلح أو الحالة المرضية المشار إليها. فقد قدمت بعض هذه القواميس شروحاً وتفسيرات للحالة المرضية المرتبطة بالمصطلح، بالإضافة إلى وصف الأعراض المصاحبة لها. وذلك بهدف تسهيل فهم الحالة المرضية بشكل كامل وليس مجرد فهم للمصطلح أو التسمية المستخدمة.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Hyperglycémie	فرط سكر الدم	فرط سكر الدم	

نلاحظ اتفاقا على ترجمة واحدة فقط للمصطلحhyperglycémie، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود حاجة لترجمات إضافية لفهم المعنى. ومع ذلك فقد لفت انتباهنا عدم توفر ترجمة لهذا المصطلح في القاموس الطبي 1870، على الرغم من أن مرض السكري تم اكتشافه في عام 1683، مما يعني وجود الحالة المرضية المرتبطة بالمصطلح منذ ذلك الوقت وبالتالي يطرح هذا الأمر تساؤلا حول السبب وراء عدم وجود أي ترجمة للمصطلح hyperglycémie علما بأنه قد تم اكتشاف مرض السكري قبل صدور القاموس بقرنين تقريبا و هذه المدة كافية في رأينا لإدراج هذا المصطلح القواميس والمعاجم.

النموذج الرابع :

سنتطرّق في هذا النموذج إلى مجموعة من المصطلحات التي تستهلّ بالسابقة "gly" و هي سابقة تستخدم في العديد من المصطلحات الطبية والعلمية للدلالة على السكريات. أصل السابقة من اللغة اليونانية "glykys" التي تعني "حلو". وتستخدم في صياغة العديد من المصطلحات المتعلقة بالسكريات والكربوهيدرات المرتبطة بها، مثل "الغلوكوز" (glucose) و"الغليكوجين" (glycogen) و"الغليكوسيدات" (glycosides) وغيرها. وهي مصطلحات تدل على المركبات التي تحتوي على الغليكول وهو من الكربوهيدرات الحلوة التي تؤدي دورًا هامًا في تغذية الخلايا وتزويدها بالطاقة.

المثال الأول **:مصطلح glycémie**

يعرف قاموس LeRobert العام للغة الفرنسية مصطلحglycémie بأنه محتوى الجلوكوز في الدم : [1] (Teneur du sang en glucose(le robert

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح. وقد عرفه قاموس Larousse médical بأنه "[2]Taux de glucose dans le sang".

اي مستوى السكر في الدم.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه بأنه "Concentration du glucose dans le plasma".

La glycémie est habituellement dosée dans le plasma par technique enzymatique. Chez le sujet adulte, la glycémie à jeun peut varier de 3,3 à 6,1 mmol/L (0,6 à 1,1 g/L). Elle peut être plus faible chez l'enfant et le nourrisson. On reconnaît l'existence d'un diabète sucré quand la glycémie à jeun est à deux reprises égale ou supérieure à 1,27 g/L (7 mmol/L). [3]

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glycemie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/glyc%C3%A9mie/13350 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=glyc%C3%A9mie consulté le 03/06/2023

أي تركيز الجلوكوز في البلازما. وعادة ما يتم قياس الغلوكوز في الدم في البلازما بواسطة تقنية الإنزيم. كما يتراوح الغلوكوز في الدم قبل وجبة الإفطار لدى البالغين بين 3.3 و 6.1 مليمول/ل (0.6 إلى 1.1 غ/ل)، وقد يكون أقل عند الأطفال والرضع. ويتم التعرف على مرض السكري عندما يكون الغلوكوز في قبل وجبة الإفطار في عيّنتين متتاليتين 1.27 جم/لتر (7 مليمول/لتر) أو أكثر.

و تدعيما لما سبق من تعريفات نورد ما جاء في مجلات التبسيط العلمي في اللغة الفرنسية التي عرفت المصطلح كالأتي:

"Présence ou taux de glucose dans le sang. "(Doctissimo)[1]

أي وجود الغلوكوز أو مستواه في الدم

و تعرفه Aqua portail كالتالي :

La glycémie est le taux de glucose dans le sang. Chez l'Homme, la glycémie moyenne est de 0,9–1,1 g/l (90–110 mg/dL).(Aqua portail)[2]

أي أن مستوى السكر في الدم هو تركيز الغلوكوز في الدم. و عند الإنسان، يبلغ متوسط مستوى السكر في الدم 0.9-1.1 غ/لتر (90-110 ملغ/دسل(

كما يعرفه المعجم الورقي **Larousse médical** Nouveau كالتالي:

Taux du glucose dans le sang. Normalement de 1 g pour mille, la glycémie ne varie que très peu au cours de la journée (légère augmentation après les repas). L'augmentation de la glycémie, l'hyper- glycémie, est le signe essentiel du diabète, son abaissement, ou hypoglycémie, est également cause de troubles graves.

أي عادة ما يكون تركيز الغلوكوز في الدم حوالي 1 غ لكل ألف، ولا يتغير كثيراً خلال اليوم (يرتفع قليلاً بعد الوجبات). وتعتبر زيادة تركيز السكر في الدم (فرط السكر في الدم) إحدى علامات الإصابة بمرض السكري الرئيسية، بينما يتسبب انخفاضه في أضرار خطيرة.

[1] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/glycemie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.aquaportail.com/definition-9860-glycemie.html consulté le 03/06/2023

ومن خلال دراسة قواميس المدونة يمكن القول إن أن مصطلح "الغلوكوز" يتماشى مع حالة طبية معينة وهي مرض السكري، و أن قياسه له أهميته في تلك الحالة الطبية. كما يجب التنويه إلى أن السابقة "gly" التي تعني "السكر" تستخدم في مجال الكيمياء والأحياء كما تُستخدم لتعيين المركبات التي تدل تسميتها على مجموعات وظيفية من نوع «glycol' أو» glycerol'، والتي غالبًا ما يكون لها تطبيقات مهمة في الكيمياء وعلم الأحياء والطب.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Glycémie	سكر الدم	سكر الدم	

اتفق المعجم الطبي الموحد و معجم المرعشي على ترجمة واحدة مبسطة وكافية لتفسير وشرح معنى المصطلح. ولم يتم العثور على أي ترجمة للمصطلح في القاموس الطبي لعام 1870، مما يشير إلى احتمال عدم وجود المصطلح في تلك الحقبة.

المثال الثاني: **مصطلح Glycolyse**

يعرف قاموس Le Robert مصطلح glycolyse بأنه تحلل الغلوكوز في الجسم تحت تأثير الإنزيمات

Dégradation du glucose d'un organisme vivant, sous l'action d'enzymes. (Le (robert[1]

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح

عرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

[1]https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glycolyseconsulté le 03/06/2023

.Dégradation du glucose dans les cellules, au cours du catabolisme[1]

تحلل الغلوكوز داخل الخلايا خلال الأيض الهدمي (التحلل الكيميائي).

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Destruction du glucose dans un organisme vivant sous l'effet d'enzymes[2].

أي تدمير الغلوكوز في الجسم تحت تأثير الإنزيمات.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية التي عرفت المصطلح كالأتي :

La glycolyse est un processus libérateur d'énergie ayant lieu dans les muscles, au cours duquel le sucre est dégradé en acide lactique.(Doctissimo)[3]

ويقصد بعملية تحلل السكر إفراج للطاقة في العضلات، حيث يتم تحوّل السكر إلى حمض اللاكتيك

و تعرفه Aqua portail كالتالي:

La glycolyse, ou glucolyse, est le principal processus de l'oxydation du glucose en acide pyruvique; elle constitue la première phase du catabolisme des glucides. Cette voie métabolique est responsable de l'oxydation du glucose afin d'obtenir de l'énergie pour la cellule.[4]

أي إن عملية تحلل السكر هي العملية الرئيسية لأكسدة الغلوكوز إلى حمض البيريوفيك. وهي المرحلة الأولى من الأيض الهدمي للغلوسيدات، وتعد هذا المسار الأيضي مسؤولا عن أكسدة الغلوكوز لإمداد الخلية بالطاقة.

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/glycolyse/13360 consulté le 03/06/2023
[2] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=glycolyse consulté le 03/06/2023
[3] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/glycolyse consulté le 03/06/2023
[4] https://www.aquaportail.com/definition-3948-glycolyse.html consulté le 03/06/2023

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Glycolyse	تحلل السكر ، تحلل الغلوكوز	تحلل السكر، انحلال السكر، انهضام السكر	

فيما يتعلق بترجمة المصطلح الطبي glycolyse فيمكننا القول أن عملية الترجمة احتاجت إلى مصطلحات دقيقة وواضحة كي يتم فهم الحالة المرضية المتعلقة بالمصطلح بشكل صحيح وهذا ما سعى إليه المعجم الطبي الموحد ومعجم المرعشي فقد قاما بشرح الحالة الطبية لتحلل السكر في الدم كما لم يعتمد أي منهما ترجمة حرفية للمصطلح تجنبا للفهم الخاطئ

المثال الثالث :مصطلح : glycogénolyse

يعرف قاموس Le Robert مصطلحglycogénolyse بأنه تحلل الغليكوجين (مكوّن سكر العنب) إلى غلوكوز تحت تأثير الإنزيمات

(Dégradation enzymatique du glycogène en glucose(Le robert

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح:

فعرفه قاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine كالتالي : Dégradation d'une molécule de glycogène[1]

أي تحلل جزيء من جزيئات الغليكوجين

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات التبسيط العلمي باللغة الفرنسية التي عرفت المصطلح كالأتي :

[1]http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=%3Cstrong%3Eglycog%C3%A9nolyse%20%3C/strong%3Econsulté le 03/06/2023

La glycogénolyse est le processus de dégradation du glycogène en glucose. Elle est stimulée par le glucagon et l'adrénaline et inhibée par l'insuline et le cortisol. La glycogénolyse survient lorsque le corps a besoin d'une augmentation de glucose. Par ce processus, elle peut être libérée dans le sang et en maintenir le niveau de glycémie. Elle intervient dans presque tous les tissus, mais surtout dans les muscles et le foie en raison de la plus grande importance du glycogène en tant que carburant de réserve dans ces tissus.(Aqua portail)[1]

أي أن التحلل الغليكوجين عملية تحلل الغليكوجين إلى غلوكوز بتحفيز من هرمون الغلوكاغون والأدرينالين ويتم تثبيطه بواسطة الأنسولين والكورتيزول. يحدث تحلل الغليكوجين عندما يحتاج الجسم إلى زيادة في مستوى الغلوكوز. فيطلق المزيد من الغلوكوز للحفاظ على مستواه في الدم و تتم العملية في جميع أنسجة الجسم خاصة منها أنسجة العضلات والكبد بسبب أهمية الغليكوجين كمصدر طاقة احتياطي.

لم نعثر على تعريفات للمصطلح في معظم القواميس التي تمت دراستها، بل عثرنا فقط على بعض التعاريف والشروحات المتعلقة بالحالة المرضية "glycogénolyse". كما يُمكن القول بأن قاموس "aqua portail" قدّم شرحًا مفصلًا حول الجوانب الداخلية للجسم، والتي تتعلق بالحالة المرضية بما في ذلك الأعضاء والأنسجة وخلايا المتعلقة بها والعمليات الداخلية التي تحدث داخل الجسم أثناء حدوثها.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	**المرعشي**	**1870 قاموس طبي**
Glycogénolyse	تحلل الغليكوجين	تحلل الغليكوجين، انحلال الغليكوجين	

إن القواميس الطبية ترجمت المصطلح المذكور بالاعتماد على تفسيره بالانحلال والتحلل، دون اللجوء إلى الترجمة الحرفية، واكتفى المترجمون بتوضيح معناه فقط. ومع ذلك، يمكن أن يطرح السؤال حول العلاقة بين تحلل الغليكوجين وانحلال السكر، وهل هناك صلة بين المصطلحين والحالة الطبية، أو إنهما مصطلحان لا علاقة لهما ببعضهما البعض.

[1] https://www.aquaportail.com/definition-9755-glycogenolyse.html consulté le 03/06/2023

للإجابة على هذا السؤال، يمكننا البدء بالفرق بين الحالتين، حيث إن تحلل الغليكوجين (glycolyse) وانحلال السكر (glycogénolyse) هما عمليتان حيويتان مختلفتان.يتمثل العمل الأول في تحلل الجلوكوز إلى حمض البيروفيك مع إنتاج الطاقة، في حين يتمثل العمل الثاني في تحلل الجليكوجين إلى جلوكوز مع إنتاج الطاقة. يمكن تلخيص هاتين العمليتين باسم "تحلل الجلوكوز" و"تحلل الجليكوجين". وبناءً على ذلك، يمكن فهم رغبة كل من المعجم الطبي الموحد والمعجم الطبي المرعشي في ترجمة هاتين الحالتين بنفس الطريقة، وهي تلخيصهما بـ "هدم الجلوكوز" للجليكوليز و "هدم الجليكوجين" للجليكوجينوليز.

المثال الرابع :مصطلح Glycogène

يعرف قاموس Le robert مصطلح glycogène بأنها مادة غلوسيدية (سكرية) مخزنة في الكبد والعضلات تشكل احتياطياً هاماً للغلوكوز في الجسم.

Substance glucidique stockée dans le foie et les muscles, formant une réserve importante de glucose pour l'organisme. (le robert)[1]

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح. يعرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

Glucide constitué de très longues chaînes ramifiées de molécules de glucose, formant la principale réserve de glucose de l'organisme.[2]

أي إن الغلوسيدات تتكون من سلاسل متفرعة طويلة جدًا من جزيئات الغلوكوز التي تشكل الاحتياطي الرئيسي للجلوكوز في الجسم .

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Il (glycogène) représente une forme de réserve de glucose dans les tissus animaux, plus spécialement dans le foie et les muscles. Sa biogenèse (glycogénogenèse) et sa dégradation (glycogénolyse) peuvent donner lieu à des anomalies pathologiques aboutissant p. ex. à l'accumulation de glycogène de structure normale ou anormale.

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glycogene consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/glycog%C3%A8ne/13355 consulté le 03/06/2023

Différents déficits enzymatiques héréditaires portant sur les voies de dégradation ou de biosynthèse du glycogène se traduisent en effet par une accumulation de polyoside dans les tissus, principalement foie et muscle ; ces maladies connues sous le nom de glycogénoses (types I à VII), entraînent d'une part hépatomégalie et hypoglycémie, d'autre part fatigabilité et crampes musculaires[1]

أي هو شكل من أشكال احتياطي الغلوكوز في الأنسجة الحيوانية، وخاصة في الكبد والعضلات. قد تؤدي نشأته وتحلله إلى اضطرابات مرضية تؤدي بدورها إلى تراكم الغليكوجين ذو التركيبة العادية وغير العادية. فعلى سبيل المثال، يؤدي العديد من الاضطرابات الإنزيمية الوراثية المتعلقة بمسارات تحلل أو تخليق الأوسيد المتعدد إلى تراكم هذا المركب في الأنسجة، وخاصة الكبد والعضلات؛ ويؤدي هذا النوع من الأمراض المعروفة باسم اضطرابات الغليكوجين (بأنواعه من 1 إلى 7) إلى تضخم الكبد وانخفاض مستوى الغلوكوز في الدم وإصابة العضلات بالتعب و التشنجات.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

Le glycogène, qui est un polysaccharide, est la forme sous laquelle les glucides sont stockés dans l'organisme. Le glycogène est décomposé en molécules de glucose lorsque le corps a besoin d'énergie. (Doctissimo)[2]

بمعنى أن الجليكوجين أي عديد السكاريد، عبارة عن الشكل الذي تتخزّن فيه الغلوسيدات في الجسم يتحلل الغليكوجين إلى جزيئات غلوكوز تلبية لحاجة الجسم إلى طاقة.

وتعرفه Aqua portail كالتالي :

Le glycogène désigne un glucane constituant la substance de réserve des animaux et des eumycètes. C'est un polysaccharide ramifié, composé de monomères de glucose. Le glycogène sert d'hydrate de carbone stocké dans les cellules (en particulier le foie) de stockage et de la fourniture à court et à moyen terme du glucose porteur d'énergie. (Aqua portail) [3]

ويقصد بالغليكوجين الغلوكان الذي يشكل جزءًا من احتياطي الحيوانات والفطريات من الطاقة. و هو عبارة عن عديد السكاريد متشعب مكون من أحاديات قسيمات الغلوكوز.

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=glycog%C3%A8ne consulté le 03/06/2023

[2] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/glycogene consulté le 03/06/2023

[3] https://www.aquaportail.com/definition-796-glycogene.html consulté le 03/06/2023

يستخدم الغليكوجين كمخزن للكربوهيدرات في الخلايا (خاصة الكبد) لتخزين الغلوكوز الناقل للطاقة على المدى القصير والمتوسط .

عند دراسة تعريف مصطلح Glycogène في القواميس، يمكن ملاحظة أن القواميس العامة قد عرفته كمادة، فيما تطرقت القواميس المتخصصة إلى مكونات هذه المادة وكذلك الحالة المرضية المرتبطة بهذا المصطلح وتأثيرها على الكبد، وكذلك طريقة تحليل هذه المادة عندما يحتاج الجسم إلى الطاقة.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Glycogène	غليكوجين	غليكوجين، غليكوجن، مكون سكر العنب	

نقل كل من المعجم الطبي الموحد ومعجم المرعشي الطبي، مصطلح "glycogéne" نقلا حرفيًا، مع إضافة معجم المرعشي لتسمية "مكون سكر العنب".

المثال الخامس :مصطلح Glycosurie

يعرف قاموس Le Robert مصطلح glycosurie بأنه وجود غير طبيعي للسكر في البول. البول السكري هو أحد أعراض مرض السكري.

Présence anormale de sucre dans l'urine. La glycosurie est un symptôme du diabète.(le robert) [1]

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح

فعرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

.Présence de glucose dans l'urine, l'un des signes du diabète[2]

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glycosurie consulté le 03/06/2023

[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/glycosurie/13364 consulté le 03/06/2023

و يقصد به وجود الجلوكوز في البول، و هو احد علامات السكري.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Présence d'oses dans les urines[1].

ويعني وجود الأوسين في البول.

ونظرا لأن مفردة oses ليست من المصطلحات الشائعة فإننا سنعرفها لتوضيح معناها:

Ose (de glucose). Nom générique des glucides ne comportant qu'une seule chaîne carbonée sans ramification

أي أنها اسم عام للغلوسيدات التي لا تحتوي إلا على مع سلسلة كربون واحدة فقط بدون تفرع. وجوده في البول من الأعراض الأساسية للحالة المرضية المسماة glycosurie

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

La glycosurie est le terme médical utilisé pour décrire la présence de glucose dans les urines.(Doctissimo)[2]

مفاد التعريف أن البيلة السكرية مصطلح طبي يدل على وجود الغلوكوز في البول.

بخصوص "glycosurie"، نلاحظ أن المعجم العام يشير إلى أنه واحد من أعراض مرض السكري، فيما تذكر المعاجم المتخصصة الطبية الأعراض الرئيسية المرتبطة بالحالة بالإضافة إلى الاستخدام الطبي للمصطلح.

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=%3Cstrong%3Eglycosurie%3C/strong%3E consulté le 03/06/2023

[2] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/glycosurie consulté le 03/06/2023

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Glycosurie	بيلة غلوكوزية	بيلة غلوكوزية او سكرية	بول السكري

عند النظر إلى ترجمة المصطلح "بيلة غلوكوزية" في القواميس، نجد أن كلاً من المعجم الطبي الموحد والمعجم الطبي المرعشي يستخدمان مصطلح "بيلة غلوكوزية" كترجمة للمصطلح الأصلي. تشير كلمة "بيلة" تعني عملية التبوّل، وكلمة "غلوكوزية" صفة مشتقة من الكلمة "غلوكوز"، وهو سكر بسيط يستخدمه الجسم كمصدر للطاقة. وبالتالي، فإن "بيلة غلوكوزية" تعني طرح الغلوكوز في البول.

النموذج الخامس:

سنتناول في هذا النموذج بعض المصطلحات التي تبدأ بالسابقة "glu"، ولكن قبل ذلك سنتحدث بشكل موجز عنها . فالسابقة "glu" هي تستخدم في اللغة الفرنسية للإشارة إلى "الغلوكوز" أي السكر في الدم. وهي جزء من عدد من المصطلحات الطبية والعلمية التي تحمل معنى "السكر وتُستخدم في الكثير من المصطلحات الطبية والعلمية المرتبطة بمجال الكيمياء الحيوية والطب، وتستخدم أيضًا في تكوين مصطلحات جديدة تدل على مختلف حالات تواجد السكر في الدم كالغلوكومتر الذي يستخدم لقياس تركيز السكر في الدم.

المثال الأول: **مصطلح glucagon**

يعرف قاموس Le Robert مصطلح glucagon بأنه هرمون بفرزه البنكرياس استجابة لنقص السكر في الدم.

(Hormone pancréatique, sécrétée en réponse à l'hypoglycémie(le robert[1]

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح

فعرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

Hormone sécrétée par le pancréas et qui augmente la concentration sanguine du glucose (glycémie).[2]

أي الهرمون الذي يفرزه البنكرياس للزيادة من تركيز الجلوكوز في الدم (سكر الدم)

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Hormone polypeptidique de 29 acides aminés, sécrétée par les cellules α ou A des îlots de Langerhans-Laguesse du pancréas.[3]

اي هرمون عديد الببتيد المكون من 29 حمضًا أمينيًا، تفرزه خلايا α أو A من جزر لانجرهانز لاغويس في البنكرياس.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

Le glucagon désigne précisément une hormone polypeptidique de 29 acides aminés sécrétée par les cellules α des îlots de Langerhans du pancréas. Sa sécrétion est stimulée par l'hypoglycémie, par l'augmentation du taux sanguin d'acides aminés et par le système nerveux sympathique.(Aqua portail)[4]

أي أن الغلوكاجون هرمون متعدد الببتيد يتكون من 29 حمضًا أمينيًا تفرزها الخلايا α لجزر لانجرهانز في البنكرياس. يفرز هرمون الغلوكاجون يسبب نقص السكر في الدم أو وزيادة مستويات الأحماض الأمينية في الدم والجهاز العصبي الودي.

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glucagon consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/glucagon/13341 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=%3Cstrong%3Eglucagon%20%3C/strong%3E consulté le 03/06/2023
[4] https://www.aquaportail.com/definition-9641-glucagon.html consulté le 03/06/2023

تبين من خلال ما سبق ما يتعلق بالهرمون وكيفية عمله وعملية إفرازه. كما أن بعض القواميس قد تطرقت إلى تعاريف علمية ذات صلة، وليس فقط إلى الجانب الطبي.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	1870 قاموس طبي
Glucagon	غلوكاغون	غلوكاغون	

عمد المعجم الطبي الموحد ومعجم المرعشي إلى الترجمة الحرفية لأنها تلبي غرض الفهم ولم نعثر على أي ترجمة في قاموس عام 1870 الطبي بسبب عدم اكتشاف المفردة في ذلك الوقت. حيث شرع في تداول المصطلح"Glucagon" عام 1923 عندما قام الباحثان الكنديان فريدريك بانتينغ وتشارلز بيست بتحديد دور هذا الهرمون في زيادة مستوى الجلوكوز في الدم. اقترح اسم الغلوكاغون الألماني هينريش هودرلير تسمية glucagon عام 1926، لأنه يعمل على تحليل غلوكوز الكبد (Glucose agonist). تمت إضافة الكلمة "agon" إلى الجذر "gluco–" لتعبر عن أن الهرمون الذي يعمل على تحفيز تفاعلات الجلوكوز في الجسم. وهذا ما يفسر غياب الترجمة في القاموس الطبي 1870.

المثال الثاني : **مصطلح Glucose :**

يعرف قاموس LeRobert مصطلح glucose بأنه غلوسيدات سداسية الذرات الكربونية (C6 H12 O6) وهو سكر شائع جدا في الطبيعة (عسل / عنب / نشا) وهي مصدر رئيسي للطاقة في الجسم وتؤدي دورا أساسيا في الحفاظ على مستوى الغلوكوز في الدم

Glucide à six atomes de carbone (C6 H12 O6), sucre très répandu dans la nature (miel, raisin, amidon), source d'énergie essentielle de l'organisme (le robert)[1]

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح

فعرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

2. Glucide (C6 H12 O6) de saveur sucrée, contenu dans certains fruits (raisin) et entrant dans la composition de presque tous les glucides. (Produit par les plantes vertes au cours de la photosynthèse, il joue un rôle fondamental dans le métabolisme des êtres vivants.)[2]

ومفاد التعريف انها غلوسيدات (C6H12O6) حلوة الطعم موجودة في بعض الفواكه (عنب) وتدخل في تكوين معظم الغلوسيدات. (تنتجها النباتات الخضراء خلال التمثيل الضوئي، وتلعب دورًا أساسيًا في أيض الكائنات الحية)

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Sucre simple, aldohexose le plus répandu dans la nature, servant de référence à la classe des glucides.[3]

أي أنه سكر بسيط والأكثر انتشارًا في الطبيعة، و يستخدم كمرجع لصنف الغلوسيدات.

و تدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية والتي عرفت المصطلح كالأتي :

Le glucose est un composé chimique naturel. C'est
un monosaccharide (sucre simple); il appartient donc aux hydrates de carbone. Le glucose est habituellement présent sous forme solide de dextrose. Le glucose a été découvert en 1792 dans les raisins et reconnu différent du sucre de canne (saccharose).(Aqua portail)[4]

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/glucose consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/glucose/55664 consulté le 03/06/2023
[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=%3Cstrong%3Eglucose%20%3C/strong%3E consulté le 03/06/2023
[4] https://www.aquaportail.com/definition-9483-glucose.html consulté le 03/06/2023

أي أن الغلوكوز مركب كيميائي طبيعي، وهو أحادي السكاريد (سكر بسيط)، وبالتالي ينتمي إلى الكربوهيدرات. يتواجد الجلوكوز عادة في شكل دكستروز صلب، اكتشف الغلوكوز عام 1792 في العنب ووصف بأنه مختلف عن سكر القصب (السكروز).

و يعرفه Doctissimo كالتالي :

Le glucose est le principal aliment énergétique des cellules. Son taux dans le sang est régulé en fonction de nos besoins. Un taux anormal de glucose (bas ou élevé) peut être lié à un diabète.[1]

أي أن الغلوكوز هو الغذاء الطاقوي الرئيسي للخلايا. يتم تنظيم نسبته في الدم بحسب احتياجاتنا. يمكن أن تكون نسبته غير الطبيعية في الدم (منخفضة أو مرتفعة) مرتبطة بداء السكري.

قدّمت كافة القواميس موضوع الدراسة تعريفا علميا للمصطلح، حتى القواميس العامة منها. ومن ناحية أخرى، قدمت القواميس المتخصصة في المجال الطبي توضيحا للعلاقة بين الغلوكوز والكربوهيدرات، وأماكن انتشاره، وتاريخ اكتشافه.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
Glucose	**المعجم الطبي الموحد**	**المرعشي**	**1870 قاموس طبي**
	غلوكوز \ سكر العنب	غلوكوز \ سكر العنب	سكر العنب

يتضح من خلال دراسة المعجم الطبي الموحد والمعجم الطبي المرعشي، أنهما نقلا مصطلح "glucose" بشكل حرفي، في حين يضيف القاموس الطبي 1870 مفردة "سكر العنب" التي تشير في الطب إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم المصاحب لمرض السكري. ويأتي الجزء الثاني من المصطلح الطبي "العنب" للدلالة على فاكهة العنب. لكنه

[1] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/glucose consulté le 03/06/2023

يوظّف في المجال الطبي خاصة والعلمي عموما للدلالة على مصدر طبيعي للسكر يختلف في تركيبته عن السكر المتأتي من قصب السكر.

النموذج السادس :

نتناول في هذا النموذج مصطلحين متقاربين في التسمية لكنهما مختلفان في الدلالة والاستعمال.

المثال الأول : **مصطلح insuline**

يعرف قاموس Le robert مصطلح insuline بأنها الهرمون الذي يفرزه البنكرياس.

Hormone sécrétée par le pancréas. (Le Robert).[1]

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح

فعرفه قاموس Larousse médical كالتالي :

Hormone hypoglycémiante (diminuant le taux de glucose dans le sang) sécrétée par le pancréas et dont l'insuffisance provoque le diabète.(…) Cette dernière, libérée dans le sang, se fixe sur des récepteurs spécifiques situés sur les membranes des cellules, dans le foie, les muscles et le tissu adipeux.

L'insuline est la seule hormone de l'organisme à action hypoglycémiante : elle fait entrer le glucose du sang à l'intérieur des cellules, qui s'en servent pour produire de l'énergie. Cependant, lorsqu'elle se fixe dans le foie, l'insuline favorise la mise en réserve du glucose sous forme de glycogène. Par ailleurs, cette hormone favorise la synthèse des protéines et empêche la destruction des lipides. [2]

ومعنى التعريف أن الأنسولين هو هرمون يفرزه البنكرياس للتقليل من مستوى الغلوكوز في الدم. يصاب الانسان بالسكري عند وجود نقص في مادة الأنسولين. تحرر الأنسولين في الدم ويتم تثبيته على مستقبلات معينة تقع على أغشية الخلايا في الكبد والعضلات والأنسجة الدهنية.

يعد الأنسولين الهرمون الوحيد في الجسم الذي يعمل على تقليل مستوى الغلوكوز في الدم، فهو يدخله داخل الخلايا التي تستخدمه لإنتاج الطاقة. ومع ذلك، عندما يثبت في

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/insuline consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/insuline/13930 consulté le 03/06/2023

الكبد، يساعد الأنسولين على تخزين الغلوكوز في شكل غليكوجين. بالإضافة إلى ذلك، يعمل هذا الهرمون على تحفيز تركيب البروتينات ومنع هدم الدهون.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Polypeptide hormonal sécrété par les cellules β des îlots de Langerhans du pancréas, indispensable à l'équilibre glucidique.[1]

أي أن متعدد البيبتيد هرموني تفرزه الخلايا β في جزر لانغرهانز في البنكرياس، وهو ضروري لتوازن الغلوسيدات.

وتدعيما لما سبق من تعريفات يمكن أن نذكر ما ورد في مجلات تختص بالتبسيط العلمي في اللغة الفرنسية التي عرفت المصطلح كالأتي :

Hormone sécrétée par des cellules du pancréas (glande située en arrière de l'estomac). Elle diminue le taux de glucose (sucre) dans le sang et favorise son utilisation par les tissus de l'organisme. On l'utilise dans le traitement du diabète (trouble de la transformation des glucides dans l'organisme, se manifestant par une augmentation du taux de glucose dans le sang et dans les urines).(Doctissimo).[2]

أي أنه هرمون تفرزه خلايا البنكرياس (غدة موجودة خلف المعدة)، يخفض نسبة الغلوكوز (السكر) في الدم ويعزز استخدامه من قبل أنسجة الجسم. يستخدم في علاج مرض السكري (اضطراب تحول الغلوسيدات في الجسم الذي يتجلى في زيادة نسبة الجلوكوز في الدم والبول)

و تعرفه Aqua portail كالتالي :

L'insuline est une hormone polypeptidique qui a un effet régulateur sur le métabolisme du glucose. Une insuline insuffisante conduit au diabète. L'insuline est fabriquée à partir de cellules bêta du pancréas, dans les îlots de Langerhans et transportée dans le sang. L'insuline permet au corps d'utiliser le glucose comme énergie.[3]

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=insuline consulté le 03/06/2023
[2] https://www.doctissimo.fr/sante/dictionnaire-medical/insuline consulté le 03/06/2023
[3] https://www.aquaportail.com/definition-2890-insuline.html consulté le 03/06/2023

الأنسولين هرمون متعدد الببتيد منظّم لاستقلاب الغلوكوز. ويؤدي النقص في الأنسولين إلى الإصابة بمرض السكري، كما يتم إفرازه في خلايا بيتا في البنكرياس، في جزر لانجرهانز، ويطلق في الدم. يتيح الأنسولين للجسم باستعمال الغلوكوز كمصدر للطاقة.

اختلفت تعريفات مصطلح "الأنسولين" في القواميس العامة والطبية أو العلمية. فقد عُرِّف هذا المصطلح في اللغة العامة بأنه هرمون، بينما تحدثت القواميس الطبية عن طريقة إفرازه ومساهمته في إنتاج الطاقة للجسم، إضافةً إلى كيفية نقله في الدم وتسبب نقصه في الإصابة بمرض السكري. وفي الجانب الآخر، تحدَّثت المجلات العلمية المتخصصة عن دور الأنسولين في خفض نسبة السكر في الدم.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس طبي 1870
Insuline	أنسولين	أنسولين	

يتضح من المعجم الطبي الموحد والمعجم المرعشي الطبي أنه تم نقل مصطلح الأنسولين بشكل حرفي، وذلك يعود لكونه يفي بغرض الفهم وعدم وجود تسميات أخرى للمصطلح. ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم العثور على أي ترجمة للمصطلح في القاموس الطبي عام 1870، وذلك لأنه لم يكن الأنسولين قد اكتشف بعد في تلك الفترة الزمنية، فاكتشاف الأنسولين من أهم الإنجازات الطبية في القرن العشرين، حين عزل الكندي فريدريك بانتنج والبريطاني تشارلز بيست الأنسولين لأول مرة في عام 1921، وذلك بعد سنوات طويلة من البحث والتجارب على الحيوانات والإنسان، وهذا ما يفسر عدم وجود أي ترجمة للمصطلح في القاموس الطبي عام 1870.

المثال الثاني :**مصطلح Insulinorésistance**

يعرف القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine الفرنسية مصطلح **Insulinorésistance** كالتالي:

Etat caractérisé chez un diabétique insulinodépendant par la nécessité de prescrire plus de 200 unités d'insuline par jour pour contrôler sa glycémie et prévenir une acidocétose. L'insulinorésistance semble due dans la plupart des cas à la neutralisation de l'insuline par des taux élevés d'anticorps IgG anti-insuline. [1]

هي حالة لدى مريض السكري المعتمد على الأنسولين تستوجب وصف أكثر من 200 وحدة من الأنسولين يوميًا للتحكم في نسبة السكر في الدم ومنع الحماض الكيتوني. يبدو أن مقاومة الأنسولين ترجع في معظم الحالات إلى تثبيط الأنسولين عن طريق إفراز مستويات عالية من مضادات الأنسولين.

لم يتم العثور على أي تعريف لمصطلح "insuline" في جميع قواميس المعتمدة في البحث سواء كانت عامة أو علمية، و عثرنا على تعريف واحد فقط في قاموس طبي واحد تطرّق إلى شرح الحالات المرضية المرتبطة بمفهوم . insulinorésistance

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس طبي 1870
Insulinoresistance		مقاومة الأنسولين	

رغم أن المعجم الطبي الموحد قاموس طبي يحتوي على مجموعة من المصطلحات الطبية المتعلقة بالتشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض، فإنه لم يتم إيجاد ترجمة لمصطلح "insulinoresistance". وترجمه المرعشي إلى "مقاومة الأنسولين"، إلا أن هذه الترجمة قد تسبب الخلط لأنها تشير إلى مقاومة الأنسولين نفسه، في حين أن "insulinoresistance" هي حالة تدل على استجابة خلايا الجسم لعمل الأنسولين. لذلك،

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=insulinor%C3%A9sistance consulté le 03/06/2023

فإنه يستحسن استخدام مصطلح "عدم الاستجابة للأنسولين" بدلاً من "مقاومة الأنسولين"، حيث يعتبر أكثر دقة ويمنع أي خلط ممكن مع مقاومة الأنسولين نفسه. وبالتالي، من المستحسن تجنب استخدام ترجمة "مقاومة الأنسولين" رغم أنها تعتبر الأكثر استخدامًا لمصطلح "insulinoresistance" باللغة العربية.

النموذج السابع :

نتناول في هذا النموذج مجموعة من المصطلحات التي تحتوي على اللاحقة pathie، ولكن أولا سنتحدث بشكل موجز عن هذه اللاحقة لفهم سبب وجودها في هذه المجموعة المصطلحية. تدل اللاحقة "pathie–" على المعاناة أو المرض. وتستخدم لتشكيل مصطلحات تشير إلى مرض أو اضطراب محدد يصيب الإنسان. عادةً ما يتم استخدام اللاحقة "pathie–" مع سوابق لفظية أخرى لتحديد نوع المرض أو الاضطراب، كما في مصطلح Myopathieالذي يشير إلى مرض العضلات،psychopathie الذي يشير إلى اضطراب نفسي. في المجال الطبي، تستخدم اللاحقة "pathie–" غالبًا للإشارة إلى الأمراض المزمنة أو الاضطرابات التي لها أسباب معقدة ومتعددة، والتي يمكن أن تكون صعبة العلاج.

المثال الأول : **مصطلح Neuropathie diabétique**

يعرف قاموس Le robert العام للغة الفرنسية مصطلح Neuropathie **diabétique** بأنه مرض الجهاز العصبي: [1](Le Robert Maladie du système nerveux)

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح، وعرّفه قاموس Larousse médical كالتالي :

La neuropathie diabétique est consécutive à une atteinte des nerfs. Elle touche principalement les membres inférieurs, et entraîne une perte de sensibilité des pieds, des ulcérations indolores de la plante (mal perforant plantaire), qui peuvent s'infecter. L'atteinte de plus gros nerfs, notamment inflammatoire (mononévrite),

[1]https://dictionnaire.lerobert.com/Neuropathie+diab%C3%A9tique consulté le 03/06/2023

s'observe moins fréquemment ; elle entraîne un déficit sensitif ou moteur dans la zone corporelle desservie par le nerf.[1]

مفاد التعريف أن الأعراض العصبية المصاحبة لمرض السكري الناتجة عن تلف الأعصاب تصيب أساسا الأطراف السفلية، مما يؤدي إلى فقدان الإحساس في القدمين والإصابة بقرح المفتوحة أخمص القدم (ما يسمى بـ "قرحة القدم الثاقبة" أو "تثقّب القدم")، والتي يمكن أن تصاب بالخمج. أما تلف الأعصاب الأكبر حجماً وخاصة المصحوب بالتهاب (التهاب العصب الواحد) فهو أقل حدوثا ويؤدي إلى فقدان الإحساس أو الحركة في منطقة الجسم التي يخدمها العصب.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه بأنه إضطراب يصيب الجهاز العصبي المحيطي عموما .

Affection du système nerveux généralement périphérique""[2]

استناداً إلى القواميس المستخدمة في مجال الدراسة، نشير إلى أن القاموس الطبي قد قام بتعريف مصطلح "neuropathie diabétique" على أنه مرض يصيب الجهاز العصبي، بينما أشار القاموس الطبي المتخصص إلى أسباب المرض وتأثيره على الجسم، بالإضافة إلى ذكر المضاعفات والمشاكل الصحية المتعلقة بهذه الحالة المرضية ونتائجها على الجسم. ومع ذلك، فإنه لم يتم العثور على تعاريف علمية لهذا المصطلح.

الترجمة :

الفرنسي المصطلح	المقابل العربي		
Neuropathie diabétique	**المعجم الطبي الموحد**	**المرعشي**	**قاموس طبي 1870**
	اعتلال عصبي سكري	اعتلال عصبي سكري	

[1] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/diab%C3%A8te_sucr%C3%A9/12503 consulté le 03/06/2023

[2] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=neuropathie consulté le 03/06/2023

نلاحظ اتفاق كلا من المعجم الطبي الموحد و المعجم الطبي المرعشي على ترجمة واحدة لمصطلح "neuropathie diabétique"إذ تصف الترجمة بشكل واضح الحالة المرضية التي يعاني منها المريض وعلاقتها بمستوى السكر في الدم.

المثال الثاني **:مصطلح Néphropathie diabétique**

يعرف قاموس Le robert مصطلح Néphropathie diabétique بأنه اضطراب في الكُلْيَة: (Affection du rein[1].(Le Robert

إما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح، إذ يعرفه قاموس Larousse médical كالتالي:

La néphropathie diabétique touche 40 % des diabétiques et se traduit par l'apparition d'une protéinurie (passage trop important de protéines dans les urines) évoluant à long terme vers l'insuffisance rénale. Cette évolution est accélérée par la survenue d'une hypertension artérielle. Le diabète sucré constitue l'une des causes principales de l'insuffisance rénale terminale.[2]

أي أن اعتلال الكلية السكري يصيب 40٪ من مرضى السكري ويتمثل في ظهور كمية كبيرة من البروتين في البول (البيلة البروتينية) لتتطور على المدى الطويل إلى فشل كلوي. كما تؤدي الإصابة بارتفاع ضغط الدم إلى تسارع في تفاقم المرض. ويعد مرض السكري أحد الأسباب الرئيسية للفشل الكلوي المزمن .

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي :

Ensemble des atteintes rénales, glomérulaires et interstitielles, survenant au cours de l'évolution du diabète de tout type.[3]

أي جملة من الإصابات الكلوية، الكبيبية والخلالية التي تحدث خلال تفاقم كافة أنواع داء السكري.

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/nephropathie consulté le 03/06/2023

[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/n%C3%A9phropathie_diab%C3%A9tique/14763 consulté le 03/06/2023

[3] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=n%C3%A9phropathie consulté le 03/06/2023

تبيّن أن القاموس العام قد قام بتعريف المصطلح كاضطراب وليس كمرض، كما أشار القاموس الطبي إلى نسبة الإصابة بالمرض وشرح الأسباب والتطور الزمني للمرض.

الترجمة :

المصطلح الفرنسي	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس 1870 طبي
Néphropathie diabétique	اعتلال الكلية السكري	اعتلال الكلية السكري	

إن مصطلح "اعتلال الكلية السكري" ترجمة مناسبة لمصطلح "néphropathiediabétique"، إذ يشير المصطلح بمكوّنَيْه إلى إصابة الكلى بخلل وظيفي جراء إصابة المريض المسبقة بداء السكري، وهو ما يتفق مع المعنى الذي يحمله المصطلح الأصلي. فالترجمة ناجحة ومؤدية للمفهوم بشكل صحيح ودقيق

المثال الثالث :**مصطلح Rétinopathie**

يعرف قاموس Le robert مصطلح **Rétinopathie** بأنه اضطراب الشبكية

Affection de la rétine (Le Robert).[1]

أما المعاجم الفرنسية المتخصصة فتقدم تعريفات أخرى للمصطلح، إذ يعرفه قاموس Larousse médical كالتالي:

(Lésion de la rétine) est pratiquement constante après quinze années d'évolution du diabète. Cette affection doit être systématiquement recherchée chez tout diabétique par examen régulier du fond d'œil, complété au besoin par une angiographie rétinienne (radiographie des vaisseaux de la rétine après injection d'un colorant, la fluorescéine). Malgré le traitement au laser, la rétinopathie diabétique reste la première cause de cécité des pays occidentaux.[2]

(آفة الشبكية) ثابتة غير متغيرة بعد خمسة عشر عامًا من الإصابة بداء السكري. يجب الكشف عند كل مصاب بالسكري عن طريق الفحص الدوري والمنتظم لقاع العين،

[1] https://dictionnaire.lerobert.com/definition/retinopathie consulté le 03/06/2023
[2] https://www.larousse.fr/encyclopedie/medical/r%C3%A9tinopathie/15859 consulté le 03/06/2023

واستكمال الفحص إن لزم الأمر بتصوير أوعية الشبكية (تصوير أوعية شبكية العين بعد حقن محلول الفلوريسين الملوّن). وعلى الرغم من العلاج بالليزر، لا يزال اعتلال الشبكية السكري هو السبب الرئيسي للعمى في الدول الغربية.

أما القاموس الفرنسي المتخصص الأكاديمية الفرنسية للطب académie nationale de médecine فيعرفه كالتالي بأنه اضطراب اعتلال الشبكية:

Affection de la rétine.[1]

عرّف القاموس العام المصطلح بأنه "اعتلال الشبكية"، بينما وضّح القاموس الطبي الحالة الطبية بشكل مفصّل وتحدّث عن مضاعفاتها وطرق فحصها.

الترجمة :

الفرنسي المصطلح	المقابل العربي		
	المعجم الطبي الموحد	المرعشي	قاموس طبي 1870
Rétinopathie		اعتلال شبكية العين	

بالرغم من خضوع المعجم الطبي الموحد إلى تحيين دوري لضمان الدقة ومواكبة الزخم المصطلح الوافد على اللغة العربية، إلا أنه لم ترد أي ترجمة للمصطلح rétinopathie و يورد معجم المرعشي ترجمة موفقة للمصطلح الأجنبي.

[1] http://dictionnaire.academie-medecine.fr/search/results?titre=r%C3%A9tinopathie consulté le 03/06/2023

الخاتمة

وفي آخر المطاف، وبعد محاولتنا تقديم أكبر قدر من المعلومات بهدف تسهيل فهم المصطلح والحالة المرضية المعبّر عنها وبعد التحليل المصطلحات ومقارنة الترجمات لاحظنا وجود أكثر من مصطلح واحد للتعبير عن المفهوم الواحد في اللغة الهدف مما يشكل في غالب الأحيان عائقا أمام المترجمين ومستعملي المصطلحات الطبية العربية مما يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء. وقد بيّنت النماذج موضوع الدراسة مدى صعوبة إيجاد مقابلات محددة وواضحة للمصطلح الوافد. كما لاحظنا افتقار اللغة العربية المتخصصة الحديثة للمصطلحات الطبية الخاصة بمرض السكري رغم غنى اللغة العربية و قدراتها الاشتقاقية ورغم مورثنا اللغوي القديم في المجال الطبي الذي لو بحثنا فيه لوجدنا دررا مصطلحية يمكن تحيينها وبعث الحياة فيها مجددا لتصبح مصطلحات عصرية مؤدية لمعاني المفاهيم الطبية الحديثة. كما تبين لنا أن هنالك من المصطلحات الأجنبية ما عرّب وأن البسيط منها ترجم بمصطلحات مركبة في اللغة العربية. كما لاحظنا إن أغلب المصطلحات تمت ترجمتها ترجمة حرفية. لهذا نرى أن يستعين المترجمون والمصطلحيون بالأطباء من أهل الاختصاص كي لا تتشابه عليهم المفاهيم العلمية وعلى المختصين في الطب ممن يرومون الترجمة الاستعانة بالمترجمين وأهل اللغة كي يضمنوا ترجمة سليمة لغويا.

خاتمة

خاتمة:

تعد الترجمة صناعةً وفنًا ووسيلة للقاء الثقافات وتطور الحضارات والمجتمعات، ومفتاح المعارف وأداة التواصل بين الثقافات. ولعل الترجمة الطبية لدليل على أهمية الطب في الحياة البشرية ومكانته بين العلوم. تهدف الترجمة الطبية إلى نقل المعارف الطبية لكن تواجهها في ذلك تحديات كبرى من بينها المصطلحات الطبية والتعابير الفنية المتخصصة. حيث تتطلب تفاصيل دقيقة ومعرفة عميقة بالمجال الطبي ومصطلحاته المتخصصة. لذا وجب على المترجم الطبي أن يكون على دراية تامة بالمفاهيم الطبية والتقنيات الحديثة، وأن يكون على قدر عال من الخبرة والقدرة على التعامل مع المصطلحات العلمية بكفاءة وبدقة عالية. إذ تشكل الأخطاء في الترجمة الطبية خطرًا كبيرًا على السلامة الصحية للأفراد وتعرضهم للمخاطر والسوء في التشخيص والعلاج.

تلعب دورًا حيويًا في رفع الوعي الصحي وتحسين الرعاية الصحية في المجتمعات الناطقة بالعربية، وذلك من خلال ضمان نقل المعلومات الطبية بدقة ووضوح على امتداد العالم العربي. لذلك فإن المصطلح الطبي جدير بالاهتمام وضعًا ودراسةً وترجمةً لأن العالم العربي يعاني نقصا في المصطلحات الطبية العربية.

تعرفنا من خلال دراستنا في مجال الترجمة الطبية، بالتعرف على المصطلحات الطبية المتعلقة بمرض السكري. وبعد دراسة 21 مصطلحًا تبين أنها تحتوي على مصطلحات دقيقة وخاصة حيث تصعب على غير المختصين في المجال الطبي فهم معانيها بشكل صحيح. ويمكن أن تكون دقتها محددة بنسبة كبيرة في اللغة الفرنسية، حيث تعتبر هذه اللغة الأصل في هذا السياق. وعليه يجب أن يكون المترجم الطبي متخصصا لا عاما، وعلى دارية بتخصص الطب ومدركا لصعوبة مصطلحاته، ومتمكنا من اللغة العلمية المتسمة بالموضوعية، والدقة، والإيجاز، كما إنه من الضروري أن يوازن المترجم الطبي بين المستويين اللساني والمعرفي مدفوعا في ذلك بالشغف بالبحث وحب الاطلاع لتذليل الصعوبات التي قد تواجهه أثناء عمله إذ ليس من السهل العثور على المقابل المناسب للمصطلحات كلها. كما حاولنا في دراستنا تحليل اكبر قدر ممكن من المصطلحات

الطبية والمقارنة بين مقابلاتها العربية. وخلصنا في نهاية دراستنا إلى جملة من النتائج نوردها فيما يلي:

- تتألف معظم المصطلحات الطبية المتعلقة بمرض السكري من سوابق ولواحق لاتينية، ويتم ترجمتها إلى اللغة العربية بمصطلحات مركبة.
- غالبا ما يواجه المترجم مشاكل أثناء الترجمة بسبب غياب مكافئ دقيق في اللغة الهدف. ويلجأ المترجم في هذه الحالة إلى الاقتراض أو التصرف.
- إن الترجمة الحرفية لوحدها لا تؤدي الغرض في ترجمة المصطلحات الطبية.
- على المترجم أن يتوخى الأمانة في عمله لتجنب الوقوع في الأخطاء. فالجودة العالية والالتزام بالمعايير المهنية يساهمان في تحقيق ترجمة طبية موثوقة.
- يكون المترجم في أحايين عديدة أمام خيارات ترجمية متعددة عليه أن يحسم في أمرها باختيار أحسنها من حيث الهدف المرسوم لترجمته ومتلقيها.
- على المترجم المتخصص في المجال العلمي وخاصة في المجال الطبي، أن يواكب كافة المستجدات الطبية من دراسات واكتشافات واختراعات فيما يتعلق بتشخيص الأمراض والطرق المبتكرة لعلاجها.
- من الضروري أن يحتك المترجم بأهل الاختصاص من أطباء وباحثين نظرا لما يمكن أن تخصل لديه من فائدة علمية تغنيه عناء البحث دون أن يغفل عن اللجوء للقواميس الأحادية والثنائية اللغة عامة و متخصصة يستعين بها في عمله.
- لا يمكن للمترجم أن يضطلع بمهمة الترجمة واستنباط المصطلح العربي مقابل الزخم المصطلحي العلمي عامة و الطبي خاصة الوافد إلينا من الغرب.

تواجه الترجمة الطبية العديد من المشكلات تسببت في نفور المترجمين من العمل في هذا مجال العلمي، قد تكون حلولها سهلة التنفيذ منها:

- تفرغ علماء في مجال الطب لترجمة المصطلح الطبي، مثلما فعل العلماء العرب القدامى الذين كرسوا حياتهم لخدمة اللغة العربية من خلال البحث والترجمة.
- أن يضطلع بالترجمة مختصون بالترجمة الطبية يتوفر فيهم الدراية بالموضوع والإلمام به ضمانا للدقة الترجمة وصحتها.

- إعادة النظر في المعاجم العربية المعاصرة وإثرائها بالمصطلحات الطبية المستخدمة وتحيينها خاصة بما يستجد في تسمية الأمراض والأدوية مع توضيح مفاهيمها بتعريفات واضحة تخدم المتخصص و الباحث و المتصفح العادي.
- استحداث وحدات بحثية في مجال الترجمة ووضع المصطلحات الطبية على مستوى كليات الطب ومعاهد التكوين شبه الطبي.

وختام بحثنا نرجو أن نكون قد قدمنا ولو فكرة وجيزة عن الترجمة الطبية وأهميتها. كما نرجو أن نكون قد أثرنا تساؤلات قد تفتح آفاقا بحثية وتكون منطلقا لأبحاث مستقبلية لطلبة الترجمة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أ- مدونة البحث

قاموس لاروس الطبي Larousse médical

ب-الكتب باللغة العربية

1/علي بن محمد بن علي الحسني الجرجاني, التعريفات. ط2 , دار الكتب العلمية, 2003.

2/ممدوح خسارة, علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية ,2008.

3/ مبارك احمد الهادي,المصطلحات الطبية باللغة العربية , دار القدس للعلوم,الخرطوم 2012.

4/ أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ,علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية ,المكتب الإقليمي شرق الأوسط فاس,المملكة المغربية,2005.

5/ عز الدين محمد نجيب, أسس الترجمة.ط5.مكتبة ابن سينا,مصر ,2005.

6/ شوقي جلال ,الترجمة في العالم العربي الواقع و التحدي,القاهرة ,ط1 , 2010

7/امبارو اورتادو البير .الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة .ط1.القاهرة.2008.

8/محمد عناني. الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق.ط2. 2003.

9/ إبراهيم السيد يوسف الخضري,الترجمة الدولية مدخل إلى الترجمة المتخصصة للمحترفين .القاهرة ,2015.

10/ ادوين غينتسار , في نظرية الترجمة اتجاهات معاصرة ,ترجمة د.سعد ع العزيز المصلوح ,المنظمة العربية للترجمة ,ط1,بيروت ,2007.

11/ محمد عناني .نظرية الترجمة الحديثة ,مدخل إلى مبحث الدراسات الترجمية ,مصر,ط1. 2003.

ت-الكتب باللغة الفرنسية

1/ RONDEAU, introduction a la terminologie ,1991.
2/ GULBERT, la créativité lexicale ,1975.
3/ DUBOIS , dictionnaire de la linguistique et des sciences du langage.
4/GALISSON ET COST , dictionnaire de didactique des langages.

ث-المجلات

DOCTISSIMO دوكتيسيمو

ج-المواقع الالكترونية

AQUA PORTAIL
LE ROBERT
LAROUSSE Médical
Académie NATIONAL DE Médecine

ح-المقالات باللغة الفرنسية

خ- FLORENCE HERBULOT ,la théorie interprétative ou théorie du sense point de vu d'une praticienne ,journal des traducteurs , n°02,2004.

د- المقالات باللغة العربية

1/ نور الدين حالي, الأسس النظرية للترجمة العلمية , دراسة مستوحاة من اللسانيات المعاصرة.

2/ د.طيب رحماني, وضع المصطلح العلمي ,جامعة محمد الأول , وجدة.

3/ نجاة فرازي /جازية ف.الترجمة الطبية و أزمة المصطلحات في الوطن العربي ,جامعة وهران ,الجزائر.2019.

4/ ترجمة المصطلحات الطبية : دراسة للبنية المفرودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الإغريقية و اللاتينية و ترجمتها إلى العربية .2021

5/ ماريان لودبير,الترجمة و التأويل .الترجمة نقلا للعلامات اللغوية ام صياغة جديدة , كلية اللغات و الترجمة ,جامعة ملك سعود ,الرياض .

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص :

مقدمة: ..... ب

الفصل الأول:اللغة المتخصصة والمصطلح العلمي 3

1.1 اللغة العامة 3

2.1 اللغة المتخصصة 4

3.1 خصائص اللغة المتخصصة 5

4.1 اللغة الطبية لغة متخصصة 6

2. المصطلح العلمي والطبي 8

1.2. تعريف المصطلح 8

2.2 المصطلح العلمي 10

3.2 المصطلح الطبي 11

4.2 خصائص المصطلح الطبي 12

الفصل الثاني: الترجمة العامة والمتخصصة 17

1-مفهوم الترجمة : 17

2- الترجمة : أنواعها وتخصصاتها 18

3- الترجمة الطبية وأهميتها ..... **Error! Bookmark not defined.**

1.3 خصائص الترجمة الطبية 21

2.3 شروط المترجم الطبي 22

3.3 إشكالية ترجمة المصطلح الطبي 23

4.3 معيقات الترجمة الطبية 27

5.3 عواقب الترجمة الطبية الخاطئة : 28

الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات مرض السكري 34

1. نظريات الترجمة ذات الصلة بالترجمة الطبية 34

2. تقديم مدونة البحث 37

التعريف بالمرض : 38

3. التعريف بالمعاجم 43
1.3 المعجم الطبي الموحد 43
2.3 معجم طبي مرعشي 44
3.3 معجم طبي 1870 / Dictionnaire De Medecine Francais-Arabe 45
النموذج الأول: مصطلح "Diabète" 46
النموذج الثاني: 49
النموذج الثالث: 60
النموذج الرابع : 65
النموذج الخامس: 75
النموذج السادس : 81
النموذج السابع : 85
خاتمة: 91